

دورة السراج العلمية الأولى | المذاهب الفكرية (المجلس الأول)

د. فهد بن صالح العجلان

فهد العجلان

المكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بابها الحمد لله رب العالمين. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا. طيبا مباركا فيه. صلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ثم اما بعد - [00:00:00](#)

فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته وشكر الله لكم حضوركم وحرصكم واسأل الله باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يجعل هذه المجالس مجالس خير وبركة ونفع علم نافع ينفعنا ان شاء الله في امر ديننا ودنيانا كما اشكر الاخوة الافاضل في - [00:00:16](#)

مكتب الدعوة بابها على جهودهم المميزة في ترتيب هذه اللقاءات المباركة. فاسأل الله ان يجزيهم خير الجزاء وان يجعل في موازين حسناتهم اه معنا ايها الاخوة الكارم في اه هذه المجالس الاربعة - [00:00:36](#)

حديث عن اه المذاهب الفكرية اه اه المعاصرة وسيكون اه اه ستكون هذه اللقاءات الاربعة اه تدور حول خمسة عناصر اه خمسة عناصر الرئيسية العنصر الاول سنتحدث عن سؤال مهم. لماذا ندرس اه المذاهب الفكرية المعاصرة - [00:00:55](#)

اه الامر الثاني سنتحدث عن تاريخ تكون ونشأة المذاهب الفكرية اه المعاصرة اه ثالثا سنتحدث عن العوامل التي اثرت وساهمت في نشأة المذاهب الفكرية المعاصرة. ثم رابعا عن الاصول الفكرية للمذاهب الفكرية المعاصرة - [00:01:21](#)

اخيرا نماذج من المذاهب الفكرية المعاصرة وسنختار آ ثلاثة مذاهب ونتعرض لها آ بشكل مفصل اه هذه اذا خمسة عناصر رئيسية محتويات هذه اللقاءات قبل ان ندخل في آ المحور الاول وفي العنصر الاول ثمة سؤال مهم جدا هنا آ يجب ان يكون واضح - [00:01:47](#)

في ذهن وقلب عقل اي انسان يبحث ويقرأ اه يدرس المذاهب للفكر المعاصر وهو سؤال اساسي في فهم الخلاف والاختلاف والتنازع لاننا لما نتحدث عن مذاهب فكرية معاصرة نتحدث عن اتجاهات وتيارات وافكار - [00:02:15](#)

ظلت عن طريق الهدى وظلت عن طريق الصواب. السؤال لماذا؟ ظل هؤلاء الناس عن الحق لماذا اه تقطعوا شيئا واحزابا وفرقا اه ذات اليمين وذات الشمال ولم يصيبوا الحق الذي جاء به محمد صلى الله - [00:02:34](#)

الله عليه وسلم هذا من اهم الاسئلة التي تراود ذهن القارئ والدالس لهذه المذاهب الفكرية اه اه المعاصرة آ المعلومة الاساسية او التي تأتي لذهن الشخص بادي الرأي هو الظن بان السبب الظلال الناس - [00:02:53](#)

انحرافهم هو عدم علمهم بالحق فلانهم لم يعلموا الحق صلوا عنه. ولو علموا الحق لاصبحوا المهتدين كثير من الناس يتصور ان هذا هو السبب الوحيد ولا شك ان هذا هو ان هذا سبب - [00:03:15](#)

المهم ان الذين ضلوا عن الحق واتبعوا فرقا وشيعا منحرفة عن الاسلام ومنحرفة عن السنة لا شك ان الجهل بل هو سبب اساسي لكن ليس هو السبب الوحيد بل ربما وليس هو السبب - [00:03:37](#)

الرئيسي لذلك فالعلم ايها الاخوة والاخوات ليس هو المعنى الكافي للدخول في الايمان والاهتداء بهدي الوحي والنبوة فمجرد ان الشخص يعلم الحق هذا امر غير كافي فلو ان شخصا قال انا اعلم ان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت - [00:03:55](#)

واعلم ان الله هو المستحق للعبادة واعلم ان محمدا صلى الله عليه وسلم هو رسول من عند الله وانه يستحق التوقير والتجديد وانه يجب اتباعه الى اخر ذلك هل هذا يكفي في دخوله دخوله في الاسلام - [00:04:25](#)

لا الدخول في الاسلام ليس العلم بهذه الامور وانما الالتزام والانقياد لا للوازم ذلك حينما يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله لا لا يعني هذا انني اعلم - [00:04:44](#)

ان الله متفرد بصفات الكمال والجلال وانه يستحق العبودية وان محمدا رسول الله. لا انما التزم العبادة والانقياد وتعظيم الله وتعظيم اوامره واتباع اه اه واجتناب نواهيه الايمان والاهتداء ليس فقط علم وانما علم يتضمن تعظيم والتزام وانقياد وطاعة الى غير ذلك - [00:05:06](#)

اذا عرفنا هذا نعرف ان السبب الاكبر لظلال الناس هو ليس راجعا الى العلم وانما راجع الى المعنى الاخر وهو الانقياد والالتزام والتعظيم. فهنا تأتي الامراض والاهواء والحسد والكبر وحب الدنيا والشهوة - [00:05:35](#)

هذه الامراض التي تضر تضر المعنى الاول او المعنى الثاني المعنى الثاني هنا الاشكال الكبير ان هذه الامراض يكون لها اثر كبير في صد الناس عن عن الاسلام عندما نقرأ في القرآن ونبحث في كتاب الله عن سبب ظلال الناس سبب ظلال كفار قريش سبب الظلال اليهود - [00:05:54](#)

والنصارى نجد في القرآن ذكرا لاسباب عدة نجد في القرآن ذكر للحسد ان الكفار يحسدون المؤمنين وكان الحسد سبب لضلالهم ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا - [00:06:20](#)

حسدا من عند انفسهم ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم من بعد ما تبين ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين ان ينزل عليكم من من خير من ربكم. والله يختص برحمته من يشاء. هناك حسد - [00:06:43](#)

الحسد العرب حسدوا المؤمنين على ان كون محمد صلى الله عليه وسلم جاء منهم ولم يأتي من قومهم فهذا كان سبب رئيسي. نجد التعصب للاباء وما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم - [00:07:00](#)

نحن وجدنا ابائنا وجدنا بيئتنا وجدنا قومنا على دين سنستمر عليه فالمشكلة هنا ليست مشكلة علم مشكلة هوى في النفس. حب الدنيا ذلك بانه استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة. الاعراض - [00:07:24](#)

والذين كفروا عما اندروا معرضون. فهو ليس جاهلا او عالما. القضية عنده انه معرض تماما لو تأمل انسان واقع كفار هذا الزمان يجد الاصل فيهم هو الاعراض يعني بمعنى هو لا يعلم اساسا - [00:07:45](#)

كثير عن دينه وليس عند استعداد نفسي ان يسمع في هذي الموزوعات فهو منشغل في دنياه ومعاشه واهوائه معرض فهذا ايضا مرض في القلب سبب له الضلال ايضا غفلة يعلمون ظاهرة من الحياة الدنيا وهم على الآخرة هم غافلون. الكبر - [00:08:07](#)

الكبر ويعني استكبار التعالي عن الخطوع لاوامر الله ايضا سبب رئيسي ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين الكفار كانوا يشترطون على الله ان يحدث لهم الانبياء وقالوا لولا نزل هذا القرآن - [00:08:31](#)

على رجل من القريتين عظيم يعني اصبح من الكبر الذي ملأ نفوسهم انهم يريدون من الله ان يحدد لهم الانبياء كما يريدون كما يريدون هم ايضا كان الكفار يقولون لو كان خيرا ما سبقونا اليه - [00:08:55](#)

بلغ من الكبر في نفوسهم انهم يظنون انه لو كان خير ما عنده ما عنده اتباع الانبياء كنا نحن السابق لهذا الى هذا الخير القضية اذا لم تكن قضية علم وانما قضية امراض تمكنت في قلوبهم. العوز العوز الديوي - [00:09:15](#)

يشترطون بايات الله ثمنا قليلا التحريف يحرفون الكلمة من بعد يحرفون الكلمة عن مواضعه اذا ايها الاخوة الكارم هذه اسباب من اسباب الضلال ذكر الله في القرآن تلفت يعني اعيننا الى حقيقة - [00:09:34](#)

الضلال والانحراف انه ليس متعلقا فقط بالجانب العلم او الشبهة العلمية وكيفية الرد عليها لا هناك هذه جزء يسير تحته مساحة واسعة من امراض القلوب والاهواء التي تتمكن في النفوس فتصدها عن سبيل الله - [00:09:51](#)

وهذه الامراض يشعر بها الانسان احيانا ولا يشعر بها وهي السبب الاظلال والانحراف اذا فهمت هذا علمت الفرق بين منهجين في التعامل مع الاحكام الشرعية المتعلقة بالهداية او الضلال او التعامل مع المذاهب والشبهات. المنهج الذي يخاف - [00:10:18](#)

على ايمانه ويدعو الله بالثبات على الحق. ويحرص على اجتناب الشبهات وان يقرأ فيما يقوي ايمانه والمنهج الاخر الذي يقول انت

رزقك الله عقلا وفهما فلا خوف عليك ما دام عندك - 00:10:44

عقل وفهم. فاذا جاءك المعنى الفاسد الباطل فعقلك سيبيّن لك ان هذا خطأ وإذا جاءك المعنى الصحيح فعقلك سيبيّن لك ان هذا معنى لدينا الان منهج لدينا الان منهجان الفرق بينهما يرجع الى المعنى الذي ذكرناه - 00:11:04

في اول الامر الذي يتوقع ان الهداية والايمان هي معلومات سيقول عندك عقل فليس عليك خوف. لكن الذي يفهم حقيقة الضلال لا يقول هذا الكلام اذا كان الله سبحانه اذا كان الله يقول لخليله ومصطفاه ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم ولولا ان تبتناك -

00:11:26

لقد كدت تركز اليهم شيئا قليلا هذا الخطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم هل هل عرف القرآن وعرف شيئا من آياته واحكامه؟ من

يقول عندك عقل ولا تخاف على ايمانك - 00:11:49

اذا كان هذا خطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم. فالخطاب لمن دونه من باب اولي ان ايمانه اولي بان قد يذهب باي سبب اخر. لماذا؟ لان لان اهواء الدنيا وشهواتها وامراض النفوس قد تعبت بايمانك من حيث تشعر او من حيث لا تشعر وهذا يحتم ضرورة - 00:12:06

فاللجوء الى الله دوام التعبد الدعاء قراءة القرآن كل هذه اسباب تحفظ الايمان من الضلال هذه مقدمة اه ضرورة ايها الاخوة

والاخوات لفهم طبيعة الانحرافات الفكرية المعاصرة كيف كيف نشأت وكيف تكون؟ هنا نص اه مهم - 00:12:26

في احد ابرز يعني احد ابرز الاعلام الفكرية المؤثرة. اه يتحدث عن معنى قريب من هذا. يقول ثم تبين لي ان ما اصل هذا التباين

الهائل في تصوراتهم نتحدث عن فلاسفة - 00:12:48

يعود الى عجز الانسان اولا والى تكبره العدس الطبيعة البشرية ما فيها من عجز والى تكبره ثانيا اعتراف بحقيقة وجود الكبر في

نفوس هؤلاء هؤلاء الناس. ايضا يقول عبارة اخرى - 00:13:03

حتى ولو كان في وسع الفلاسفة ان يكتشفوا الحقيقة من منهم يهتم بها كل واحد منهم يعلم ان مقولته ليست اوثق تأصيلا من غيرها

لكنه اذا بها لانها من ابداعه - 00:13:24

لاحظ التمسك بالقول لانها من ابداعي انا فانا استमित واقاتل عليها لانها قولي انا فتنسب الي هذا المعنى هل هو معنى علمي او شيء

متعلق بالنفس هنا شيء متعلق بالنفس لكنه قد يظهر للناس ويخفى على - 00:13:42

على اخرين. ايضا من منهم يهتم بها الاهتمام بالبحث عن الحق هذا ايضا معنى متعلق بالقلب. هل انت صادق في البحث عن الحق ام

لا المحور الاول من محاور اه هذه اه المجالس وهذه اللقاءات. لماذا ندرس المذاهب الفكرية المعاصرة؟ اولا عندما نتحدث عن

المذاهب المعاصرة - 00:14:05

المذاهب التي آآ نشأت في القرون الاخيرة وغالبا نشأت في في التاريخ الغربي والعلمانية والاشتراكية والرأسمالية وغيرها سواء

مذاهب او اتجاهات او تيارات لماذا ندرس هذه المذاهب؟ ما السبب عندنا عدة اسباب تحتم علينا دراسة هذه المذاهب. والعناية بها -

00:14:31

الأمر الأول انها جزء اساسي من الدراسة الشرعية انها جزء اساسي من الدراسة الشرعية دراسة هذه المذاهب جزء اساسي من

الدراسة الشرعية قد يتوهم بعض الناس ان الدراسة هذه المذاهب والاتجاهات هي - 00:14:58

مظيعة للوقت او من الفضول العلم الذي لو انشغل الانسان بغيرها لكان خيرا له وهذا حقيقة اه هذا في الحقيقة يعبر عن قصور في

فهم هذه هذه القضية دراسة هذه المذاهب هي من الدراسة الشرعية - 00:15:18

لأنك تتحدث عن مذاهب اه تؤثر في اه عقائد الناس وتصوراتهم فلا يمكن للانسان ان يبين ما فيها من انحراف وضلال ويقيم على

اصحابه الا بدراستها وعناية بها فهي جزء من دراسة العلوم اه الشرعية - 00:15:36

السبب الثاني الفارق الكبير بين عناية الدراسات الشرعية المعاصرة بالمذاهب الفكرية وعناية علماء الاسلام المتقدمين بالافكار

المنحرفة في زمانه اه عندما نقارن علماء الاسلام المتقدمين كيف تعاملوا مع الشبهات والشخصيات والتيارات التي نشأت في -

00:15:54

اه نجد عناية شديدة بمعرفة تفاصيل اقوالهم. خذ مثلا يعني آآ تراث شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وما فيه من معرفة تفصيلية دقيقة لاقوال الفلاسفة واقوال المبتدئة ومقارنات دقيقة تكشف عن علم تفصيلي دقيق بهذه الافكار. بينما اه تجد كثيرا من -

00:16:19

طلبة العلم يخفى عليه اصول مهمة في المذاهب التي يعيش زمانها يعني من المفارقات المؤلمة الظريفة انك تجد احيانا بعض طلبة العلم يعرف من تفاصيل مذهب مثلا المعتزلة اكثر مما يعرف من تفاصيل مذاهب عصر وزمان - 00:16:46

اه ليس هذا انتقاصا من اهمية العناية بمذاهب المعتزلة مثلا. لكن المذاهب المعاصرة التي تشكل حياة الناس وتؤثر في تصورات اولى بالعناية والاهتمام من العناية بالمذاهب المتقدمة مع ضرورة العناية بالمذاهب المتقدمة - 00:17:07

لكن اتحدث عن المقارنة المفترض ان يكون هناك عناية بالمذاهب المعاصرة يوازي العناية بالمذاهب العقدية السبب الثالث الذي يدعونا الى دراسة هذه المذاهب انتشار التأثير بهذا الفكر والمذاهب وتأثيره على الاحكام الشرعية. واحتكاكها بقضايا الحياة

المعاصرة. بما يتطلب ضرورة العناية المفصلة بها - 00:17:26

اه انت لا تتحدث عن مذاهب اه فلاسفة ماتوا من مئات السنين لا احد يعرف بهم لا انت تتحدث عن مذاهب تؤثر في اقتصاد الناس وفي حياتهم اجتماعية ويشاهدونها بشكل مستمر. تبث عبر منافذ لا اول لها ولا اخر. العناية - 00:17:57

الامر يعتبر امرا ضروريا لعظم الابتلاء بالامر الرابع اثارها لاسئلة تتطلب اجابات شرعية لا يمكن تقديمها وفق رؤية شرعية صحيحة بدون اللام بالمذاهب الباطلة فهذه المذاهب تحتوي اه جملة من - 00:18:17

الاسئلة الشرعية مثلا الليبرالية تثير سؤال الحرية كيف استطيع ان اوضح المنهج الشرعي للحرية وانا جاهل بتفصيلات المذهب الليبرالي للحرية بطبيعة الحال ان من يريد اجوبة شرعية لابد ان يكون ملما بشكل جيد. بطبيعة - 00:18:43

اشكالات هذي التيارات السبب الخامس ابراز قوة منهج الاسلام وايجابية احكامه وعقلانية اصوله وفروعه وهذا يتجلى عند المقارنة ولا يظهر بدونها لا يمكن للشخص ان يظهر ما احكام الاسلام من قوة وتماسك واضطراد الا بان يقارنها بالمذاهب الاخرى -

00:19:06

فمن وهبه الله قدرة وتميزا في فهم هذه التيارات المعاصرة مع احكام وضبط لاصول الشريعة واعتزاز بها فانه قادر باذن الله على اه اظهار ما في احكام الاسلام من قوة وتميز واصول محكمة تزيد اه المؤمنين اه ايمانا - 00:19:39

اخيرا من اسباب دراسة هذه المذاهب خطورة تناول السلبي للقضايا الفكرية المعاصرة وتناول السلبي اه له اثار سلبية وكارثية اه قد تسبب في اظلال بعض الشباب وانحرافهم. فالتناول السلبي اما - 00:19:59

يؤدي الى رفض حق فبعض الناس بسبب سلبية تناوله التيارات المعاصرة نظرا لقصور اهتمامه اما يرفض حقا عندها احيانا او يقبل باطلا او يقصر في بيان الحق ونصرة الباطل الحق - 00:20:18

او يقصر في بيان الباطل وينصر الحق او ينعزل عن المواجهة فهذه اربعة مسارات لا بد ان يسلكها من كان مقصرا في فهم وادراك هذه التيارات. يرفض حق او يقبل باطل او يقصر في بيان - 00:20:36

الحق ورد الباطل او ينعزل عن هذه المسائل كلها مواقف سلبية الموقف الشرعي الصحيح هو بيان الحق وقبوله ورد وبيان الباطل ورده وتمييز ذلك واظهاره للناس هذا هو الموقف الشرعي الصحيح - 00:20:54

الواجب في التعامل مع هذه آآ المذاهب والتيارات هذا هو العنصر الاول وهذه الاسباب الستة اهمية دراسة المذاهب الفكرية المعاصرة اه المحور الثاني اه ظروف تكون ونشأة المذاهب الفكرية المعاصرة - 00:21:11

كيف تكونت هذه المذاهب الفكرية نسمع عن العلمانية نسمع عن الليبرالية نسمع عن العصرية عن التنوير عن المادية عن العقلانية هذه المذاهب هذه التيارات كيف تشكلت وكيف نشأت؟ وما هي الظروف التي انتجتها - 00:21:35

هذا ما تحدث ما ساتحدث عنه في هذا المحور باذن الله اه العادة في دراسة اه المذاهب الفكرية عند كثير من الناس. انه يدرس

المذاهب اه مذهب مذهب لما يدرس مثلا العلمانية ثم الليبرالية ثم الحداثة ثم وهكذا - 00:21:52

الحقيقة ان ان هذه الطريقة مفيدة لكن الانفع من ذلك هو دراسة التاريخ الذي شكل كل هذه المدح كل هذه المذاهب تشكلت ونبنت وترعرعت في بيئة وفي مجتمع وفي تاريخ ثقافي واحد - [00:22:11](#)

من الضروري جدا ان الشخص يكون ملما بهذا التاريخ الذي نشأت فيه هذه المذاهب لا تدرس هذه المذاهب كقطع وجزر متقطعة لا يجمعها جامع لا كل هذه الجزر هي تشكلت عبر تاريخ معين انتج لك هذه الافكار - [00:22:33](#)

المفترق المختلفة. في الظاهر قد يبدو لك ليس بينها تقارب. لكن من درس التاريخ الذي شكل هذه الفرق يعرف اوجه الاصول المشتركة بينها يعرف ما هي العوامل التي اثرتها يفهم ما هي الدوافع التي حركت هذه المذاهب حتى - [00:22:51](#)

تشكلت ولجل ذلك سندرس في هذا المحور بشكل مختصر ومختزل ايضا التاريخ الذي شكل هذه المذاهب وبطبيعة الحال التاريخ الذي شكل هذه المذاهب هو التاريخ الاوروبي فكل هذه المذاهب تشكل في التاريخ الاوروبي - [00:23:15](#)

الحضارة المتسيدة المعاصرة للحضارة الغربية وكل هذه المذاهب هي نتاج لهذه الحضارة وكلها تشكلت تأثرت بالبيئة الثقافية التي عاشتها خلال تاريخ السابق لاجل ذلك نرى من المهم الضروري ان يدرس - [00:23:38](#)

هذا التاريخ حتى يستوعب بشكل جيد كيف تشكلت هذه المذاهب وستلاحظون عندما ندرس النماذج الثلاثة للمذاهب الفكرية كيف سيكون حضور التاريخ بارزا عند مناقشتنا لا فلاننا نعرف التشكل التاريخي لها سيكون مناقشتنا لها مستحضرا هذا - [00:23:59](#)

البعد آ التاريخي من المهم ميزة الدراسة التاريخية للافكار انها تجنب تسطيح القضايا الفكرية بتفسيرها ببعض جوانب ايجابية عامة لا تعبر عن اصولها الفكرية المميزة آ من عند كثير من الناس انه يفسر افكار تحمل اصول فكرية واضحة يفكرها يعني يفسرها بشكل - [00:24:22](#)

سطحي لا يعبر عن اصلها الفكري فهي عبارة احيانا عبارة اشبه باللغة الدعائية التسويقية اكثر من اللغة العلمية دعونا نأخذ امثلة لذلك هناك عدة تفسيرات سطحية سلسلة من اه التيارات والمذاهب الفكرية - [00:24:52](#)

بعضهم مثلا يفسر القومية بانها حب الارض اذا جاء يدرس موضوع القومية يقول الانسان بطبيعة الحال يحب ارضه وربما يستشهد بقول النبي عليه الصلاة والسلام آآ يعني آآ انك لاحب البلاد الى الله ولولا اقومك اخرجوك اخرجوني ما اخرجت - [00:25:16](#)

يفسر الليبرالية بانها هي الحرية. اه ان تريد اما تحب الحرية انت؟ انت تحب العبودية ام الحرية؟ تحب الحرية اذا انت ليبرالي وهكذا العلمانية معناها منع تسلط رجال الدين يعني انه يكون الحكم حكم اه شخصيات مثلا مهندسين اطباء اه يعني اصحاب علوم اه - [00:25:35](#)

انسانية معاصرة وليسوا يعني مشائخ اه دكاترة في العلوم الشرعية العقلانية استعمال عقل الديموقراطية الشورى الانسانية هي حب الخير للناس. التنوير الانفتاح والاستفادة مما عند الآخرين هذه جملة من التفسيرات السطحية - [00:25:57](#)

الافكار والاتجاهات المعاصرة هذه المفاهيم هي مفاهيم تحمل رؤى صلبة لها اصول فكرية واضحة. لما يأتي الشخص يعبر يفسر بهذي التفسيرات هو اشبه بالشخص الذي يفسر اه يعني يعني هي هي اشبه بلغة دعائية تسويقية وليست - [00:26:17](#)

لغة علمية. تخيلوا شخص شخصا يفسر الزكاة لانها محبة الفقراء هل هذه هي الزكاة لا طبعا لا شك انه الزكاة سبب من اسباب محبة الفقراء دافع للزكاة لكن ليست الزكاة محبة الفقراء غلط - [00:26:36](#)

الزكاة ليست محبته الفقراء. الزكاة هي اموال مخصوصة تدفع بشكل محدد تقريبا الى الله. هذي المفاهيم هذه الاصول المركزية للزكاة. محبة الفقراء تذكرها في سياق هذي الاصول لكن ليست هي الاصول - [00:26:55](#)

لما يقول الشخص الانسانية حب الخير حب الخير لا يحمل اي معنى. لا يمكن لجماعة يتشكلون في مذهب يقولون نحن نحب الخير يعني ايش الجماعة اللي ضدكم الجماعة اللي تحب الشر - [00:27:12](#)

ما في ما في جماعة في الدنيا تقول انا احب الشر لما تأتي جماعة انا احب الخير انا احب ان استفيد مما عند الآخرين نقول انت لم تقدم نفسك باصول واضحة حتى تتشكلون في جماعة - [00:27:26](#)

محددة فهذي العبارات اشبه بلغة دعائية يعني حتى نوضح اكثر لو ان مثلا شخص آآ افتتح مطعم جديد وصار يقدم للمطعم يقول اه

الطعام الصحي والمذاق والمتعة والراحة ويعني لقي الاصحاب في هذا المكان - [00:27:39](#)

هل هذه هي المطعم اي عاقل يعرف ان هذه لغة دعاية للمطعم وانك حتى تفهم المطعم وطبيعته تحتاج ان تجربه او تسأل او الى غير ذلك. لكن ليست ليست هذه هذه يعني ليست هذه لغة - [00:28:00](#)

دعاية للمطعم تسويق للمطعم. كذلك هذا الكلام هذه لغة تسويقية من الاستغفار العقل من الجهل في وفي عقلي وفي مفاهمي ان اقبل مثل هذه التعبيرات عن هذه الافكار وهذه التيارات - [00:28:15](#)

اذا هذي المذاهب تشكلت في التاريخ الاوروبي وسندرس الان ان التاريخ الاوروبي ينقسم الى اقسام سنتحدث عنها الغربيون عندهم مشكلة خاصة في المؤلفات التي تتحدث عن الافكار ان العقلية الغربية - [00:28:34](#)

تقرأ نفسها هي محور الكون وما عداها من الافكار وما عداها من المذاهب ما عداها من الاديان ما عداها من القوميات هي على هامش الحضارة الاوروبية الاوروبيين هم المركز العقل الاوروبي الشخص الاوروبي هو الاساس - [00:28:54](#)

اه هو اللي يؤثر على الآخرين لكن لا يتأثر الآخرين عنده عنده كناية كل افكاره اخذها من القديم وطورها للجديد. لا يأخذ من غيره غيره يأخذ يأخذ منه فهذه عقيدة عقدة المركزية الاوروبية حاضرة في الذهنية الغربية بشكل واضح - [00:29:13](#)

نحن هنا لن نريد ان نوجه اللوم لهم اه يعني هم يصوغون تاريخهم وثقافتهم كما يشاؤون. نوجه اللوم لمن لمن يتقبل هذه العقلية ويفكر بنفس المنظار الغربي في في التفكير. الغربي لما يقرأ اي فكرة مباشرة يقسمها بحسب تاريخه - [00:29:34](#)

نأخذ اي فكرة نأخذ مثلاً فكرة اه حفظ حقوق الناس متى بدأ اول نظام يحفظ حقوق الناس من الظلم والتعدي مباشرة الغربي يفكر في اليونان في بحث في اقوال الفلاسفة ايش طبيعة تناول الفلاسفة للموضوع - [00:29:59](#)

ثم يقسم التاريخ بحسب ما وجده في التاريخ اليوناني. ثم ينتقل الى العصور الوسطى ثم ينتقل الى عصر النهضة حتى يصل لزمانه المعاصر هذا هو تاريخ حفظ حقوق الانسان مو في التاريخ الاوروبي حقوق الانسان وبن - [00:30:20](#)

في العالم يأتي مسلم سيتكلم بنفس الطريقة يقول في الازمنة القديمة لم يكن هناك حفظ حقوق الانسان. كان حقوق الانسان متعلق فقط بحق المشاركة العامة. لكن بدون وجود حقوق فردية للشخص - [00:30:40](#)

حتى كتب فلان من الفلاسفة الاوروبيين ويتكلم بهذه الطريقة ولك ان عنده حضارة اسلامية ولا كان ثم وجود لرسالة جاء جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم حكم الخلفاء الراشدين ولا كان هذا موجود في التاريخ. ربما لو تذكره - [00:30:55](#)

كانك تصحيه من النوم ليش؟ لانه هو دخل في المنظار الاوروبي فاصبح يفكر في موضوع بحسب بحسب العقلية الاوروبية وهذا طبعاً يعبر عن خلل كبير وضعف انكسار امام الهيمنة القوي والمتغلب. والصحيح ان - [00:31:14](#)

اه يعني تاريخ الافكار يعني هم لا شك اثروا في الافكار تقليصهم العامل الوحيد الظريف العجيب انه حتى الافكار البديهية الضرورية ينسبونهم الى تاريخهم لما يأتي سؤال متى بدأ البحث في في - [00:31:33](#)

اه وجود الخالق. متى بدأ الناس يتساءلون اه من خلق الوجود ومن هو؟ وما صفاته نحن مسلمون عند الاجابة واضحة. لكن لاحظوا اجابتهم. اول سؤال بدأ في القرن الثامن قبل الميلاد مع مع احد الفلاسفة - [00:31:56](#)

لما آآ اثاره السؤال وبدأ يكتب هذا السؤال فطري يعني لا يمكن وجود انسان الا ويثور ويثور عنده ويثور عنده سؤال الوجود فهي ما تحتاج فلسفة او مدارس او تاريخ خاص ومع ذلك حتى هذه الاسئلة البديهية ينسب الى - [00:32:15](#)

الى تاريخهم اذا الاشكالية تأثر دارجي علوم المعاصرة وتفكيرهم بحسب المنظار الغربي ولاجل ذلك تجد مثلاً بعض الناس لما يتحدث يقول فلان يريد ارجاعنا الى القرون الوسطى عبارة شائعة تجدها في الصحف في الاعلام في كل مكان - [00:32:35](#)

السؤال القرون الوسطى هي تعبير عن زمن واوسط في الحضارة تاريخ اوروبي اين يقول مصطفى في التاريخ الاسلامي التاريخ وصلى هي تشكل الجوهر والعصر الزاهي في الحضارة الاسلامية. يعني من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم تستمر ربما الى - [00:33:02](#)

يعني نهاية الدولة العباسية كل قرون وسطى عز الدولة وقوتها ونهضتها يسميها قوة وسطى ليش؟ لانه يفكر بالعقلية الغربية اه اه

يعني هنا الاشكالية انه اصبح المنظار الاوروبي هو المنظار الذي يحكم يحكم تفكيره - [00:33:22](#)

الانطلاق الصحيح من التاريخ يكون مرتكزا على سيرة الانبياء ودعواتهم نحن عندما نتحدث عن تاريخ يجب ان يكون المركز والمحور والاساس هو دعوة الانبياء دعوة الانبياء يعني لا يمكن ان تفهم التاريخ - [00:33:45](#)

وانت مغيب الذهن عن دعوة الانبياء التاريخ البشري بدأ مع نبي الله ادم ثم تنتقل فتذكر الحضارات اقوام تبعا للانبياء فاذا مثلا وصلت الى موسى عليه الصلاة والسلام لا لا اشكال تبحث للفراغة لكن - [00:34:03](#)

تبعا وهامشا على رسالة موسى عليه الصلاة والسلام وليس العكس لا يكون موسى عليه الصلاة والسلام هو الذي على هامش تاريخ اه الفراغة وهنا واقعة يعني طريفة معبرة يعني اه وقعت لي شخصا تعبر عن اه هذه الاشكالية - [00:34:23](#)

اه يعني قبل سنوات اه ذهبت مع بعض الزملاء اه اه فكان لنا زيارة الى اه اي الى الاهرام في مصر كان معنا شخص يحدثنا عن تاريخ الاهرامات بنا في معلومات تفصيلية تعود الى الالف السنين قبل الميلاد - [00:34:46](#)

وعن تاريخ الفراغة وزوجاتهم وبناتهم والحروب التي حصلت بينهم الخرافات والاساطير التي من عنده العلم الادنى علم ادنى من البحث العلمي يعرف ان هذا الكلام احسن احواله احسن احواله ان يسمى اساطير - [00:35:07](#)

يعني خرافات موجودة في الكتب مع انني اجزم ان جزءا كبيرا حتى غير موجود في الكتب وانما هو مما يعني عملته ايديهم. يعني شخص يؤلف من رأسه فيتحدث يعني احسن احوالها تكون موجودة في الكتب ما لها ما لها اي اثبات علمي. هي احاديث تتناقل - [00:35:24](#)

كلام تفصيلات يعني يعني هذي التفصيلات بصعوبة يعني سيرة النبي صلى الله عليه وسلم مع ان الواحد يعرف تفاصيل حياة النبي لا يمكن ان تعرف مثل هاي التفاصيل عن سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام ذكرت باقوى الطرق. واكثر حرص لكن تفصيلات التفصيلات العادة لا تنقل - [00:35:42](#)

فكيف بتاريخ يمتد الى الالف السنين قبل الميلاد الشاهد يعني لا حل لنا اه اول هرم فقال صاحبنا يعني متفاعلا ومندehشا من رؤيته وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا - [00:35:59](#)

يعني استحضر هذه الاية لما رأى الاهرامات قد تكون هذه من جزء افعال الفراغة. التي قصدها آآ يعني فرعون قال صاحبنا هذا قال هارون هذا كان احد الفراغة قلنا هارون وزير فرعون. ان فرعون وهامان وقارون. يعني اه يعني مذكور في القرآن. قال لا لا لا لا. هارون - [00:36:17](#)

هو فرعون من احد الفراغة الذين عاشوا قبل كذا وبدأوا يحدثنا عن هذا عن هذا الفرعون يعني اصابتني صدمة فعلا يعني هذا الشخص يعرف تفاصيل التفاصيل من الاساطير التي لا لا زمام لها ولا خطام ولا حق ولا لها اي شيء ويجهل تاريخ الفراغة المذكور - [00:36:46](#)

القرآن يعني تاريخ الفراغة المحدود. المذكور في كتاب الله لا يعرف يعرف ان هناك شخص اسمه هارون كان وزير فرعون وهو مذكور في القرآن يعني فعلا يعبر هذا عن اشكالية نتحدث عنها الان - [00:37:06](#)

الانطلاق في الذهن والتفكير لم يصبح منطلقا بحسب ثقافتك وهويتك عفوا عفوا هامان هامان. نعم اه احسنت جزاك الله خير. لا هامان هارون نبي الله عليه الصلاة والسلام. نعم هماء. نعم - [00:37:21](#)

هامان كان وزير فرعون فكان يجهل هذه المعلومة القرآنية البديهية ويعرف التفاصيل وهي تعبرك عن الاشكالية اللي تحدثنا عنها كيف اصبح المركز والتفكير والنظر منطلق من ثقافة مختلفة هوية مختلفة. هوية الفراغة - [00:37:38](#)

بينما الصحيح ان تكون هويتنا وتاريخنا وثقافتنا منطلقا من البعد الاعمق في انفسنا وهو دعوة الانبياء عليهم الصلاة والسلام اه بعد ذلك نبدا في اه عرض التاريخ الاوروبي بشكل اه اه مختصر مختصر. سنتحدث عن تاريخ ممتد طبعا - [00:37:58](#)

مئات السنين بطبيعة الحال سيكون عرض عرض مختصر ومختصر ومختزل لا يمكن ان نقدم اه يعني اه شرح دقيق مفصل اه فتكون بطبيعة الحال الاحكام بتكون احكام عامة ليست احكام يعني اه - [00:38:19](#)

دقيقة جدا لانك تتحدث عن مئات السنين عن مدن دول كثيرة عن ملايين الناس فاي حكم مهما مهما سيكون يعني تقريبي
توظيفي وليس حكم فاصل ودقيق اه يقسم التاريخ الاوروبي عادة الى ثلاثة عصور رئيسية - [00:38:36](#)
العصر القديم والعصر الوسيط والعصر اه الحديث هذا طبعا تقسيم يعني شبه متفق عليه ان لم يكن متفق عليه عن جميع اه من
يكتب في التاريخ الاوروبي اه العصر القديم او العصور القديمة وتستمر حتى سقوط تستمر من اه عصر اليونان الى سقوط
الامبراطورية الرومانية على ايدي القبائل الجرمانية - [00:38:54](#)
في الاوروبا عام تقريبا اربع مئة وستة وسبعين يعني او نقول القرن الخامس تقريبا اه الميلادي هذي كلها تسمى عصور قديمة يعني
تمتد تقريبا الف وثلاث مئة سنة العصر الوسيط او العصور الوسطى وتستمر من اه تاريخ سقوط اه الامبراطورية الرومانية في اوروبا
واه حتى تقريبا نهاية - [00:39:15](#)
الثالث عشر او الرابع عشر يعني الى الف واربع مئة الف وثلاث مئة وقريب من ذلك يسمى القرون الوسطى. طبعا يعني ليس تم اتفاق
بين المؤرخين في الفواصل بين العصور نظرا لانه في الحقيقة ما في فاصل بين عصر وعصر - [00:39:39](#)
انت تتحدث عن تاريخ ما يمكن تقول اليوم او السنة هذي بدأ عصر جديد وهم في النهاية يختلفون يعني فبعضهم قد يجعل العصر
وسيط يستمر. يقدمه مئة سنة منتين. بعضهم يقدمه مئة وهكذا - [00:39:59](#)
القرن القرون المعاصرة وتبدأ من نهاية القرون الوسطى وحتى يومنا هذا وهو يقسم لفترات اول عصر النهضة ثم عصر التنوير ثم
عصر الثورات ثم عصر التاريخ المعاصر الذي يستمر الى يومنا - [00:40:13](#)
هذي تقريبا يعني تقسيم عام على التاريخ آا الاوروبي. وهو وهو تقسيم مهم آا لانه آا سنتحدث في هناك حركة افكار حصلت عايز
تعرف المناعة الذكية من خلال هذا التاريخ - [00:40:29](#)
اه اول العصر قديم وهو يعني اه يشكل عصر اليونان تقريبا من القرن الثامن الى القرن الخامس قبل الميلاد وهو العصر الذي وجدوا
ثمة آا مكتوبات وآا معلومات مفصلة عن بعض آا الحياة في ذلك الزمان - [00:40:46](#)
العصر اليوناني يعتبر والعصر القديم يعتبر في الوعي الاوروبي اه عصر متميز عصر يعني يعتزون به انهم ما يرونه عصر اه كامل لكن
يرون ان رؤيتهم اه هي مطورة ومكملة لهذا لهذا العصر - [00:41:05](#)
فهو عصر متقدم بالنسبة لزمانه. فيشعرون بانتماء لهذا العصر تميز هذا العصر بالعلوم الطبيعية بالفلسفة بالعمران الشعر. هناك
ايضا تطبيقات قديمة للديمقراطية في هذا اه العصر اه ربما اقدم ما ينقلوه من عصور الديمقراطية هي في هذا العصر - [00:41:25](#)
لكنها تختلف تماما عن الديمقراطية المعاصرة وستحدث عنها لما يأتي موضوع الديمقراطية عفوا ترى ما اسمع القلوب لماذا قالوا
قالوا اليونان؟ نعم لانها كانت في اليونان انا اقصد الحضارة نعم يعني كانت هي المركز والاساس كان هناك مدن مثل اثينا كانت هي
المدن المشهورة بالسكان وبالعمران الى غير ذلك. طبعا هذا عدم وجود مدن - [00:41:47](#)
هناك منذ يوناني ايضا مشتهرة لكن كانت الابرز هي في هذا في اه في في اليونان وايضا لان كانت الامبراطورية الحاكمة
كانت اتخذت اليونان مركز مركزا لها ايضا من من العصور القديمة حكم الرومان يعني استمر الرومان اليونان سقطت تحت حكم
الرومان دخلت - [00:42:22](#)
الان في حكم الامبراطورية الرومانية في منتصف القرن الثاني تقريبا قبل الميلاد فمئتين سنة قبل الميلاد اه سقطت اليونان تحت
حكم الرومان ايضا هذا يعتبر الحكم القديم بعد مئتين سنة طبعا جاء جاء المسيح عليه الصلاة والسلام - [00:42:47](#)
لكن لاحظوا الاشكالية المسيح جاء هنا تبع للتاريخ الاوروبي آا طبعا الامبراطورية الرومانية اضطهدت اتباع المسيح وقتلتهم
وشردتهم. حتى جاء الرابع ميلادي ودخل احد امبراطوريات الرومان وهو قسطنطين الاول في - [00:43:03](#)
المسيحية. فاعلن المسيحية دينا رسميا. المجمع الكنسي المشهور سنة ثلاث مئة وخمسة وعشرين اه من الميلاد اصبحت المسيحية
دينا رسميا للامبراطورية الرومانية فبدأ بعد ما كانت تعادي المسيحيين اصبحت تتبنى - [00:43:25](#)
المسيحية طبعا بعد ما ادخلت المسيحية اه جزء من عقائد الوثنية الموروثة من اليونان فالحقيقة انها ليست دين عيسى عليه الصلاة

والسلام وانما مختلط اه ما جاء به عيسى مع اه عقائد موروثة من اه التاريخ اليوناني والروماني - [00:43:44](#)
اذا في هذا القرن الثالث دخلت اه المسيحية في اه الامبراطورية في المسيحية استمر الامبراطورية الرومانية في حتى سقطت في
اوروبا في القرن الرابع الخامس الميلادي. يعني في القرن ضعف الامبراطورية فدخلت اوروبا في العصر الذي يسمونه العصر -
[00:44:04](#)

العسل وسيط بعد سقوط امبراطورية ضعفت الولايات الاوروبية ودخلت فيما يسمى بالقرون القرون الوسطى استمر طبعا القرون
الوسطى حتى بداية عصر النهضة يعني ربما من ثمان مئة الى الف سنة استمر هذا العصر - [00:44:25](#)
هذا العصر يشكل في الوعي الاوروبي رمز للتخلف والضعف وغلبة رجال الدين يعني اه قمع الافكار والحريات فصورته صورة اه
يعني سيئة اقوى قاتمة في التاريخ الاوروبي اه في هذا العصر اه حصل سلطان الكنيسة العميق على الناس. فاصبح الكنيسة
حكم وسطوة وتأثير على الجانب السياسي - [00:44:46](#)
قبل ذلك كان حضورها محدود يعني كانت اه اه اذا كانت الامبراطورية الرومانية لم تدخل اساسا الا في القرن الرابع فوقت
الامبراطور الروماني كان حضور الكنيسة محدود. لكن بعد السقوط اصبحت السلطة بيد الكنيسة - [00:45:14](#)
اه طبعا السلطة خلال العشر قرون ليست سلطة الكنيسة واحدة. فاحيانا سلطة الكنيسة تقوى سيكون سلطتها احيانا اقوى من سلطة
الملوك والامراء الموجودين. واحيانا تضعف فتكون منافسة واحيانا تكون تابعة - [00:45:32](#)
لسلطة الامراء والملوك لكن بشكل عام هناك سطوة وحضور قوي الكنيسة في آآ هذا التاريخ نموذج واحد اللي يعبر عن اه كيفية
حضور القوة الكنسية في هذا الزمان. اه حصل نزاع مشهور يحكيه مؤرخو اه تاريخ - [00:45:48](#)
اوروبي يتكرر ذكره في المراجع آآ ان آآ الملك هني الرابع اراد ان اغتصب مع البابا جريجوري السابع فاراد ان يعني ينزع سلطته من
المانيا واعلن العصيانة اجتمع امراء هذا الملك واتفقوا على ان الملك اذا لم يرضي البابا ويعلن آآ - [00:46:08](#)
اه توبته لان البعض اعلن حرمانه وطرده من الكنيسة فان الملك سينزع من صلاحياته فاضطر الملك ان يرجع ان يحج حافية القدمين
الى مكان البابا وحبه البابا آآ عند آآ اسوار الكنيسة اياما في جوع وبرد - [00:46:40](#)
وذل حتى عفا عنه فرجعت فرجعت له آآ صلاحيته املاكه هذا نموذج لكيفية سطوة الكنيسة في ذلك اه اه الزمان اه حدث في هذا
العصر عدة مظاهر انحراف وفساد مشوهة - [00:47:01](#)
اه الطغيان الكنيسة وهذا الطغيان يتجلى في الطغيان الديني اه بمعنى احتكار الكتاب المقدس لا احد يقرأ الكتاب ولا يفهمه الا هم
بامكانهم تغيير العقائد وحرمان الاشخاص من الجنة وتوزيع صكوك الغفران. هناك يعني احتكار للدين والسيطرة عليه من قبل
الكنيسة. هناك - [00:47:22](#)
كيان سياسي ايضا في اه قتل وظلم وتعدي. طغيان مالي اه هناك اه اه ثروات فاحشة كانت اه اه تأخذها الكنيسة من الناس وكان عند
الناس اه اه ازدواجي يعني حالة منافرة. بينما يعلمونه من ذم المسيحية للمال. وتعظيمهم للزهد في الدنيا في مقابل - [00:47:47](#)
ما يرون من تقلب القساوسة والرهباء والرهبان رؤساء الكنائس في الابهة والاموال والخيرات ايضا الصراع مع العلم شكل اه اه مشكلة
من طغيان الكنيسة حيث حصلت عدة اه اه يعني يعني خصومات ومحاكمات ضد عدد من العلماء ذلك العصر بسبب اه - [00:48:11](#)
مخترعات حديثة معروفة يعني ذكر احد المؤرخين ان ان محكمة التفتيش التابعة للكنيسة اه عطلت البحث العلمي عن ايطاليا مدة
قرون. فتحدث عن صراع علمي يستمر قرون اه كان سبب اه اه اشكالية الكنيسة في ذلك الزمان - [00:48:39](#)
من اه الاشكاليات ومراها الانحراف في هذا الزمان الحكم نيابة عن الله وهو ما يسمى في العلوم السياسية الحكم الثقراطي الحكم
نيابة عن الله وهو من اعظم اه ظواهر الفساد في ذلك الزمان - [00:48:56](#)
معنى هذا ان الكنيسة تحكم هي او من تنوب نيابة عن الله. فالحاكم لم يختاره الناس او ليس يمثل اجتهاداته واعماله بل هو يمثل
الله سبحانه وتعالى الاعتراض عليه والاعتراض على سلطته او انكار ما عنده وانكار على - [00:49:10](#)
الله سبحانه وتعالى ولاجل ذلك في في العلوم السياسية يقسمون عادة الانظمة يقول هناك انظمة سقراطية انظمة غير ديمقراطية.

انظمة غير ديمقراطية الى انظمة مثلا ملكية. انظمة ديمقراطية اه يأتي بعض المسلمين يقسم نفس التقسيم - [00:49:32](#)
انظمة ثيوقراطية وانظمة غير ديمقراطية. هل عرفت التاريخ الاسلامي النظام الثقراطي الله لك هي اشكالية اللي تحدثنا عنها اول شي اشكالية الانبهار والانهازم والظعف امام الثقافة الغربية بحيث ان الشخص اصبح يفكر بحسب ما يفكرون فاذا هو قصر -

[00:49:51](#)

ثلاثة نقسم ثلاثة اذا عندهم ثقراطية عندنا فقرراطية دوري دوري فقط ابحت في التاريخ وين الثقراطية فيقول لك اه ابو جعفر منصور في عبارة ابو جعفر المنصور قال انا قفل بيت المال ان شاء الله ان يفتحني فتحني وان شاء ان يغلقني اغلقني قال شفتوا هذا الحكم الثقراطي - [00:50:08](#)

يعني الاشكالية ان الشخص يجلس يقرأ في تاريخ مختلف يتوقع يبحث عن اي شيء يظنه له علاقة والمثل الظريف يقول اذا كنت مطرقة سترى الناس كلهم مسامير اذا انت تتوقع اه ان في ان هناك حكم ثقراطي ستبحث عن اي صورة حتى - [00:50:29](#)
تلتصقها. لكن لما تقرأ التاريخ الاسلامي كما هو التاريخ الاسلامي لم يعد حكم بتاتا. اللهم استثناء لا اقول هو حكم ديمقراطي لكن يحتاج الى تفصيل حكم النبي عليه الصلاة والسلام يحتاج الى تفصيل - [00:50:51](#)

لنستثنيه لانه له حكم خاص. حكم النبي صلى الله عليه وسلم حكم نبي معصوم آا الاعتراض عليه اعتراض في آا فيما يتعلق بالاصول الله سبحانه وتعالى فحكم النبي صلى الله عليه وسلم لوضع معين. لكن ما عدا حكم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:04](#)
لم يعرف سامي بتاتا مثل هذا الحكم الذي عاشته الثقافة اه الغربية الطويلة. لاحظ عاشته مع الكنائس وستعيش لاحقا مع غير الكنائس كما سيأتي الان او بعد قليل. من مظاهر الانحراف الاقطاع - [00:51:20](#)

الاقطاع هو عبارة عن اه طبعا هو انظمة مختلفة ومتباينة ويعني عاشت اه اختلافات بين العصور الاوروبية في كتب اختصار انه الملك او الامير يوزع الاراضي على على امراء ونبلأ وامراء حرب - [00:51:37](#)
هؤلاء يدفعون ضريبة وهم يأخذون ضريبة من من الناس احيانا الملك يكون قوي في اخذ الظريبة مباشرة من الناس احيانا يكون ضعيف يحتاج امراء احيانا الامراء يحتاجون الى امراء اصغر منهم وهكذا يعني اصبح المملكة في كثير من اجزائها مقطعة عبر احياء - [00:51:57](#)

فيها ناس يعملون اشبه بالعبيد عندهم سيد يديرون له بالولاء والطاعة اذا اراد الملك اموال اخذ منهم اموال اذا اراد جيش جندهم جيش اصبحوا اشبه بعبيد سيد هذا الاقطاع عاش فترة طويلة في النظام الاوروبي. آا طبعا في ظلم في طغيان على هؤلاء آا الناس الفلاحين - [00:52:17](#)

يعملون ليل نهار في مقابل ان يغطوا الضرائب التي يظعها لهم هؤلاء الامراء. اذا عاش الناس طبقة طبقتين طبقة نبلأ وتجار وامراء حرب وطبقة آا اقطاعيين آا فلاحين يعملون في المزارع فهناك تفاوت كبير بين - [00:52:40](#)
هاتين الطبقتين وسيأتي انه هذا التفاوت سيحدث مشكلات فكرية كبيرة اه اه اثرت في المذاهب المعاصرة ايضا من من اه مظاهر الانحراف محاكم التفتيش ومحاكم التفتيش طبعا اه نشأت في القرن الثالث عشر الميلادي تقريبا. وقوية اكثر في اسبانيا لما اسقطت - [00:52:59](#)

في تحت حكم نصارى وكانت فكرتها ملاحقة اي اه اه رؤية اي شخصيات اخرى تعارض الكنيسة في محكمة التفتيش احدثت قمع عنيف وشديد على الناس بحيث لا يوجد اي محاولة للخروج عن سلطان - [00:53:23](#)
الكنيسة وهي ايضا تفاوت في القوة لاحظ محاكم التفتيش ليست تحارب المسلمين مثل اسبانيا لا حربها الاساسية على النصارى انفسهم الذين يملكون تصورات او اعتراضات على على الكنيسة اذا هذه هذه مظاهر انحراف عميقة في العصر الوسيط. شكلت في عقول الناس انه عصور الوسطى عصور ظلم - [00:53:44](#)

طغيان واستبداد ديني الى اخره اه التيار العصر الحديث هو ثورة على هذا العصر وتصحيح اشكالاته العصر الحديث طبعا يتشكل في عدة اقسام منها عصر النهضة وهذا العصر اه نشأ ما يسمى بسلطة الملوك ذات السلطات الواسعة المستبدة التي تمتلك حقا الهيا لها

يعني ضعف سلطة الكنيسة فتحوّلت الى سلطة الملوك فبدأ ينشأ اه ملوك يحكمون فرنسا يحكمون بريطانيا يحكمون المانيا. ملك له سطوة وقوة وليس تابعة للكنيسة. بل الكنيسة تكون خاضعة خاضعة له. اه الاختلافات الدينية - 00:54:40

واضطرابات الامن اللي كان في العصر الوسيط جعل الناس يشعرون ان هذا خلاص لهم وجود ملك قوي يضبط الامن ويضبط اختلافات الناس ولا يحصل ويستطيع الناس يتحركون في تجاراتهم واعمالهم. اصبح مخرج وملاذ - 00:55:01

لاشكالات الفكرية والامنية والسياسية التي سبقت هذا العصر بدأ ما يسمى في التاريخ السياسي ملك ذات السلطات الواسعة. الملك المستبد الذي لا قيود على سلطته له حق الهي. يعني الحق الهي - 00:55:18

انتقل من الكنيسة راح وين للملك نفس الفكرة. سابقا الكنيسة تحكم نيابة عن الله الان لا. الملك هذا يحكم نيابة الله. الذي يعترض على الملك يعترض على الله سبحانه وتعالى - 00:55:39

انتشرت يعني في هذا العصر فكرة الملكية مستبدة يعني بالعرف السياسي هنا اكثر قمع واكثر استبداد بالعصر في العصر السابق لكن الناس شعروا ان هذا ملاذ لتخليصهم من اشكالات التي اثارته الكنيسة - 00:55:55

حصل دعم سلطة الملوك واطلاق صلاحياتهم لضمان الامن والتجارة. الحكم المستبد تجلى هنا اكثر للعصور الوسطى طبعاً نشأ هنا نشأة فلسفات تبرر لهذا الحكم وهنا قضية مهمة المذاهب الفكرية تتأثر بزمنها وعصرها - 00:56:17

فالفيلسوف او المفكر لما يكتب يكتب بحسب تأثره في عصر فهناك عدة فلاسفة بدأوا ينظرون ويبررون لسلطة من اشهرهم سيأتي ذكره بعد قليل توماس هوبز آ آ جان بودان وميكافيلي هذولي ثلاث شخصيات مركزية يعتبرون مبررين - 00:56:39

ومشرعين لهذا الاستبداد الطغيان الذي جاء عبر الملوك في اوربا اصبحت الملكية هي النمط السائد في اوربا الغربية قلبت الملكية المطلقة مذهب الحكم الدستوري الاقطاعي الذي كان في الكنيسة واعتمدت عليه قرون اه الوسطى. هذا العصر لم يتميز في اي جوانب في العلم والاختراع. ولا في البحث والفلسفة. الغريب انه في التاريخ - 00:57:02

اوروبي فيه اشادة احيانا بهذا العصر واعجاب به. مع انه على المستوى العلمي والتقني العصبي قبل احسن منه. احسن منه. يعني القرن اخر القرون الوسطى اخر سنوات القرون الوسطى احسن في الجانب العلمي من هذا - 00:57:29

من هذا العصر لكن النظرة لانه آ آ طبيعة الاعتزاز بالتاريخ ومحاولة آ آ انه جعل القضية مبنية على التطور يجعل ثمة اه اعتزاز بهذا العصر اه بشكل اكثر اه بقي الدين عميقا في هذا العصر فلم يحدث اي تحول عنه - 00:57:44

الدين ما زال عميق وصلنا الى القرن الخامس عشر الى القرن السادس عشر الدين عميق. لم يصب باي اشكالات اه اه نقرأ هذا النص كما يقول احد مؤرخي الفكر الاوروبي - 00:58:06

يقول كان يشيع التهمك برجال الدين في القرون الوسطى يستهزؤون بهم بهم لكن كان من المستحيل على اي مفكر او اديب الخروج عن نطاق الدين لانه كان يحتوي الثقافة باكملها. وانما يكون الانسان يمكن الانسان يتلون بلون من الوان - 00:58:18

المسيحية. ممكن يتحول من مسيحية الى مسيحية من جانب الى جانب. لكن لا يتصور في هذا الزمان انه شخص يعني يتمرد عن الدين بشكل كلي يقول احدهم لم يوضع اي اساس فكري لمناهضة المسيحية قبل القرن السابع عشر. يعني سنصل الى الف وست مئة وتسعين بدون اي - 00:58:38

مناهضة للدين في هذا العصر حدثت حدثت استكشافات ضخمة في اكتشافات الامريكيتين اه امريكا الجنوبية والشمالية التي حولت مسار الحضارة الغربية وجرى بعده توسع اقتصادي واحتلال دول العالم كما لا يخفاكم - 00:58:59

احتلال الكثير من دول العالم الاسلامي جرى بعد ما تم اه اكتشاف اه امريكا الشمالية والجنوبية على يد الاسبان وغيره اه دخلت اوربا في صراعات عنيفة ممتدة خلال القرن السابع عشر والثامن عشر كحرب الثلاثين عاما الف وست مئة وثمانعشر وقد اثرت في احداث تغيير - 00:59:14

كبير في المانيا وقبل قبل نتكلم عن حروب هذي الحروب عندنا اهم حدث حدث في هذا العصر بل لا ابالغ ربما هو اهم حدث في

التاريخ الاوروبي كله وهو حركة - 00:59:35

الاصلاح الديني والصراع مع الكنيسة في عام الف وخمس مئة وسبعطعش قام شخص اسمه مارتن لوثر وهو استاذاه ومتخصص في علوم الدينية او علم اللاهوت فعلق على باب الكنيسة - 00:59:52

خمسة خمسا وتسعين قضية مرافعة ضد الكنيسة يعني خمسا خمس وتسعين واعتراض على الكنيسة اعتراض على سلطة الكنيسة المطلق اعتراض على صكوك الغفران اعتراض على اه اه حرمانهم من حق الناس في فهم الدين - 01:00:11 هو كان مسيحيا متدينة لكنه كان يعترض على بعض ممارسات الكنيسة هذه الحادثة ذلك الوقت كما يقول احد المؤرخين لم تكن تشغل باب البال الا فئة متخصصين فئة قليلة من المتخصصين. يعني فئة قليلة من الباحثين المتخصصين كانت هذه الحادثة -

01:00:33

تشغل اذهانهم. لكن هذي حالة تسببت في احداث اكبر تغير ثقافي وديني في اوروبا بعد ذلك لانه طبعا الكنيسة طلبت محاكمته فاصر على موقفه في المحاكمة وكان يقول سلطان الكتاب المقدس فوق سلطان الكنيسة - 01:00:51 وانا اتمسك بالكتاب المقدس ولا اخضع لسلطة الكنيسة كان لم يكن في ذهنه الخروج على الكنيسة لكن الكنيسة اه امرت بنفيه احرمته فكان ذلك يعني معنى هذا استحقاقا للعقاب من اي شخص قام احد - 01:01:13 احتضن هذا الشخص ثم يعني تبنته الامبراطورية او الملك المالي اه الامراء الالمان استفادوا من من هذا من هذه الحركة الدينية في اه مواجهة الكنيسة انتفع الامراء بحركة الاصلاح الديني ونشأت الحروب الدينية - 01:01:36

الامراء قدم لهم خدمة كبيرة مارتن لوثر يقول يعني ايش اعتراض مالت مارتن لوثر اساسي؟ هو يقول انه الشخص قادر على فهم الكتاب المقدس وقادر على التواصل مع الله سبحانه وتعالى وفهم خطاب الله بدون كنيسة - 01:02:01 يعني دعوا الناس يقرأون الانجيل ويفهمونه ويتعبدون الله كما في الانجيل. لماذا تضعون بيننا وبين ربنا كنيسة احكامكم ايها الكنيسة هي احكام الله. فكانت هذه الفكرة الاساسية لاحظوا هذي فكرة بديهية عندنا - 01:02:22 بديهية في الاسلام لا يتصور احد انه ممكن تسبب مشكلة لكن هذي القضية اصبحت كالزلزال في الحضارة الغربية لانها فككت وزلزلت عرش الكنيسة في هذا الزمان معنى هذا انه جعل لكل كنيسة صلاحية. بمعنى انه ليس بالضرورة كنائس تكون تابعة للكنيسة الكبرى. كل كنيسة ممكن تستقل بنفسها - 01:02:39

ما لا حاجة ان يكون هناك امبراطورية كنسية تحكم الناس كلهم. الامراء الالمان وجدون هذي فرصة ذهبية معناها نستطيع ان نسيطر على كنائسنا ونخرجها من الكنيسة بدون اي مشاكل سابقا لا يستطيعون - 01:03:04

فاحتضروا هذا الشخص وبدأت الكنائس تنفصل ونشأ المذهب البرتستانتي الجديد ضد المذهب الكاثوليك ونشأة الحروب الدينية. اصبح الكاثوليك يحاربون البرتستان البرتستان يحاربون الكاثوليك. وحروب ومطاحن استمرت متتين سنة القرن السادس عشر والقرن السابع عشر كله حروب دينية. حرب الثلاثين عام هذي حرب واحدة فقط اسمها حرب الثلاثين عام. استمرت الف وست مئة وثمانعش الى الف وست مئة وثمانية - 01:03:24

ثلاثين سنة كلها حروب وطحن قتل فيها اعداد هائلة يعني بعض المؤرخين لما يذكر بعض المدن الالمانية كيف حصل التغير السكري راح يروح نصف السكان ربع السكان ثلثي السكان يروحون موت وتهجير فهي مذبحة حصلت في التاريخ - 01:03:53 الاوروبي بسبب الحروب بسبب الحرب الدينية هؤلاء يرون الكاثوليك هو الحق والثانيين هواطقة يجب قتلهم وهؤلاء الاخرون يرون نفس الطريقة فاصبح كل طرف يقتل الطرف الطرف الآخر حروب متلاحقة - 01:04:15

اه طبعا لم يكن اه يعني مصلحا سياسيا واقفا مع مع المظالم. لا هو اساسا اه ادعى مثلا الظلم. لكن مشكلتهم الكنيسة كانت مشكلة في التفسير الديني. لاجل ذلك كما يقول احد المؤرخين شجع لوفر اجراءات القمع الوحشية على الفلاحين. التي - 01:04:36 الالمان والتي جعلهم لاحظ جعلهم اكثر عجزا وهوانا عن اي طبقة اجتماعية اخرى في وسط اوروبا. يعني الامراء اجرموا في الفلاحين المساكين في ذلك الزمان قتل وذبح بحيث من قوة الانهاك والاجهاز عليهم اصبحتوا اضعف طبقة اجتماعية في كل اوروبا - 01:04:58

يعني مقارنة ببقية المناطق بسبب قوة القمع والذبح والقتل حصل لهم. لوثر شجع هذه الاجراءات. نشوف نقيس كيف يعني مدى اه نزاهة هذا الشخص انه يعني مواجهة الكنيسة لا يعني مواجهته لكل - [01:05:17](#)

جوانب انحراف وانما كانت مواجهة لجانب معين بعد نشأ شخص اخطر منه وهو كالفن اه اه يعني لوثر يعني اشبه اه اه مصلح لكن الافكار اللي حولها الى الجانب العملي هو آآ كالتن. خاصة آآ آآ انه لوثر اثر في آآ يعني المانيا لكن اثر في - [01:05:37](#)
في مناطق فرنسا وما حولها فاتسع النطاق التأثير هذا المذهب على على كافة اوروبا اسس كنيسة اصبحت تقوم بنفس الدور الذي تقوم به الكنيسة الكاثوليكية اذا اه اه طبعا سيأتي لاحقا كثير من الاشكالات الفكرية سنجعلها نربطها بهذه العصور. ارجو ان تكون هذه المعلومات - [01:06:02](#)

الحديث الان هذه الوسطى والقديم. لا الوسطى والحديثة. اه جميل جميل احسنت احسنت. طبعا اه اه الحديثة لحما ستستمر. يعني آآ ليست عصر واحد فعصر النهضة يختلف عن عصا التنوير يختلف عن عصر عن المعاصر. لكن يعني هو يجمعها جامع - [01:06:26](#)
الانعتاق من الكنيسة الجامع الذي يخلصها انه خلاص اصبح المؤثر يعني الخروج عن عن دائرة الكنيسة. فاصبح عندنا ملك اصبح عندنا مذهب جديد وهكذا ل في الوسطى بس بس كانت الكنيسة هي الرؤية الوحيدة. يعني حتى الملك كان خاضع للكنيسة. لو لو استطاع الملك ان يتمكن بقوة لا يستطيع ان اه - [01:07:02](#)

مثلا يوجد كنيسة جديدة غاية ما يستطيع الملك ان يرفع قسيس على قسيس ان يتدخل في انتخابات لكن ان يزيل الكنيسة نفسه لا يستطيع كان حكم الكنيسة هو السائد في هذا - [01:07:30](#)

في هذا الزمان طبعا المؤرخون الاوروبيين يذكرون انه لا يمكن فصل تماما بين عصر وعصر هم يقولون عصر المحاضر عصر الحاضر متأثر التاريخ القديم فيقولون انه لا يمكن انه عصر ينفصل تماما. سيبقى اثار كبيرة من العصور السابقة العصر - [01:07:42](#)
الجديد لكن يكون في تحول هذا التحول هو في الخروج عن عن الدين في هذا العصر بدأ تشكل بدايات الفكرة القومية في السابق الان ما كان في فكرة قومية بمعنى ما كان في فرنسا تقوم دولة لوحدها تجمع الفرنسيين لوحدهم او تجمع البريطانيين لوحدهم. كانت الكنيسة تحكم اوروبا كلهم - [01:08:03](#)

اتباع الدين ايضا جاء عصر الملوك بدأ فكرة بداية التشكل كان الملك يحكم فرنسا ويحكم دولا قريبة من فرنسا فهي بداية تشكل دولة خاصة باقليم عفوا خاصة بقوم معين معينين. احكم فقط الفرنسيين احكم فقط البريطانيين - [01:08:24](#)
لم تتشكل بشكل كامل لكن بدأت هذه الفكرة تتشكل وحتى القرن يعني الثامن عشر بدأت بوضوح مع الثورة الفرنسية اكتمل نمو النمو هذه الدولة القومية مع الثورة الفرنسية مع الثورة الفرنسية سيأتي الحديث عنها اصبح هناك دولة قومية هي دولة تجمع الفرنسيين في فرنسا - [01:08:46](#)

يعتبر بداية جديدة فكر سياسي او دولة سياسية جديدة ثم تتابعت الدول القومية بعد ذلك وبلغت اشدّها مع الحرب العالمية لتكون الغلبة اخيرا للدولة الوطنية التي تجمع قوميات. يعني في عصر في حرب العالم الثانية جاءت - [01:09:13](#)
القومية الالمانية القومية الايطالية فكان في تعصب قومي اشد مما كان موجودا سابقا لكن ضعفت بعد ذلك فنشأت الدولة الوطنية الدورة الوطنية هي تجمع عدة قوميات في وطن في وطن واحد وليس وليس اه اه يعني اه يكون المرتكز الاساسي ان تكون لقوم او عرق واحد - [01:09:29](#)

اه من اه العصر العصر الثاني او الزمن الثاني من اه ازمة القرون المعاصرة عصر التنوير. وهو تقريبا من القرن السابع عشر الى القرن الثامن او نهاية القرن الثامن عشر تقريبا. وتقريبا هذه مهمة جدا لانه المؤرخين ايضا يختلفون اختلافا كبيرا. في تحديد - [01:09:54](#)
اه بداية العصر واه نهايته. كان الدين لمعظم الناس في الازمان السابقة اهتمامهم الرئيسي ولكن عصر التنوير سار على تلك العادة حيث بدأ التمرد على الامام بالنصرانية مع عصر التنوير سيبدأ المرحلة الشديدة والقوية من التمرد على الدين الحقيقي - [01:10:14](#)
قبل عصا التنوير قبل القرن السابع عشر ما كان هناك اي تمرد حقيقي على الدين الان سيبدأ التمرد على الدين ولا احتاج اذكركم انه التمرد على الدين هنا سيكون ثمرة لماذا - [01:10:37](#)

التاريخ الطويل من المشاكل والحروب والاختلافات. فهو اه نتيجة عملية حسابية ستبذج التبوضع الديني. بطبيعة الحال. فهو تمرّد ناشئ عبر ثقافة وتاريخ وبيئة وهذا سيفسر لنا لاحقا كيف نتعامل مع المذاهب التي ننتقد مخالفتها للشريعة - [01:10:51](#)

برز ما يسمى المذهب الربوبي الذي يؤمن بالله لكن يمكرون النبوات ويعتقدون بانهم قادرون على اثبات وجوده بالعقل الربوبي لا يمكن وجود الله نؤمن بوجود الله. لديه شعور عميق بان الله موجود وان وجوده ضروري لحفظ الاخلاق وحفظ الامن وحفظ تصورات الناس - [01:11:12](#)

فليس عندهم الحاد لكنهم عندهم شك عميق مع النبوة لماذا شكوا في النبوة لان الطريق الصحيح الى النبوة الحبل الذي يمدّهم بالله قد انقطع مع الانحرافات التي عاشوها عاشوا الحروبات كنيسة - [01:11:37](#)

ثم دخلت عليهم البرتستانتية الجديدة فاصبح الدين ضائعا لا يعرفون النبوة اين؟ الحق اين؟ هؤلاء عندهم انحرافات وهؤلاء عندهم انحرافات اه الدلائل النبوة غائبة فالمخرج الطبيعي للهو ان ينكروا النبوة - [01:11:58](#)

لانهما ليس عليها اثبات صحيح فكانوا آآ بدلا عن آآ الازمة التي عاشوها وجدوا ان العقل هو المخرج الطبيعي الدين غيب الحل سيكون في العقل. فاعتقدوا انهم قادرون على اثبات الاخلاق والقيم بالعقل لكن بدون الغاء - [01:12:16](#)

اه واثبات وجود الله سبحانه وتعالى العقل عندهم قادر على معرفة المبادئ الاخلاقية لكنهم هاجموا الاسفار المقدسة واطهروا تناقضاته. بدأوا يشتغلون على الكتب المقدسة وينتقدونها. ويبينون ما فيها من تناقضات واضطرابات. طبعاً لا شك - [01:12:46](#)

جزء كبير او جزء بعض ما عندهم من انتقادات هي انتقادات صحيحة فهم ينتقدون الباطل الموجود في الكنيسة ليرفضوا الحق الموجود عدة وهنا اشكالية لما يلتبس الحق بالباطل يأتي الشخص فيرد فيردهما - [01:13:03](#)

اه جميعاً اه يعني هنا في هذا في هذا العصر كان قناعة عندهم عميقة انه الدين مهم. لكن مشكلتنا في ايش في غياب الدين الصحيح الذي يجمع الناس ويحفظهم من اشكاليات الحروب الدينية. الحروب الدينية ايها الاخوة - [01:13:21](#)

ازمة عميقة جدا هل نتحدث عن مئتين سنة حروب وصراعات اجددين ما الحل امام جماعات كل جماعة تريد انهاء الاخرى هؤلاء يقولون نحن على الحق. اذا انتصروا قتلوا الاخرين. وهؤلاء اذا انتصروا قتلوا الاخرين - [01:13:42](#)

لا ينضبون الا اذا جاء ملك طمعهم بالقوة وجعلهم على قانون معين. فهنا اصبحت ازمة الدين مهم لكن مشكلة فما هو الحل الحل هو في هذا الدين الربوبي عندهم. البحث عن دين بسيط للب الحاجة الفطرية لكنه يحيد العناصر المثيرة - [01:14:02](#)

الاختلاف نبغى دين سهل بسيط يعني الناس يتفقون عليه واي شي يثير الاختلاف هم الان اصبحوا لا يتلقون دين رب العالمين انما يخلقون ديناً جديداً وهو الان يريد دين جديد نخلقه - [01:14:25](#)

يلبي الحاجات الفطرية لكن يحل لنا الاشكالات المعاصرة في هذا الزمان نسمع عبارات من كان عائشاً في ذلك العصر وهو جان جاك روسو آآ في كتابه في العقد الاجتماعي طبعاً - [01:14:43](#)

يعتبر اه شخصية مركزية في اه الكتابة اه الفكرية اه طبعاً هو متوفي قبل الثورة الفرنسية بسنة واحدة فكان يعبر بشكل اه واضح عن اه ازمة الدين في ذلك الزمان - [01:14:59](#)

يقول الواجب ان تكون عقائد الدين المدني بسيطة قليلة العدد منطوقاً بها بدقة بلا تفاسير ولا شؤون يعني نحتاج نضع دين بدني للناس بسيط مش معنى بسيط يعني لا تعقده بحيث يحصل - [01:15:18](#)

اختلاف في فهمه الله موجود تصلي خمس صلوات اقرأ كذا قليلة يعني لا تكثر على الناس فيحصل اختلاف دقيقة لا تفاسير ولا شروح حتى ما نختلف التفاسير الشروح. يعني يريد يريد هدفه الاساسي - [01:15:36](#)

كشف الدين او معرفة الدين الهدف الاساسي انهاء المشكلة يعني لاحظوا حديثنا السابق لما تكلمنا عن الجانب العلمي. نحن امام شخص بكل وضوح يعني ينظر الدين كحل لمشكلة في زمان - [01:15:54](#)

يريد يحل مشكلة المشكلة في عصره وليس يقرأ الدين قراءة حقيقية اه اه منطقية. الملفت هذا الرجل يقول من خالف هذا الدين حقه الاعداء يعني دين تضع الدولة تبي خالف يعذر - [01:16:12](#)

ليش؟ لا يريد ان ترجع الموضوعات الى الكنيسة مرة اخرى والصراعات الذي يخالف يعدم وننتهي في فكرة مركزية واضحة واحدة. اذا هذا الدين دين ردة فعل دين مشكلة جالسين يحلون بسرعة يحلون يعني يعني يتناقشون كيف يضعون حلي لمشكلتهم وعصرهم
- [01:16:31](#)

ايضا يقول احد المؤرخين ايضا عن الدين الذي اعلن في هذا الزمان انه يعلن ان عقائد هذا الدين يجب ان تكون بسيطة قضية العدل العدد معلنة بدقة بدون شرح لا تعليقات انها تتضمن عقائد ايجابية - [01:16:55](#)

مثل وجود اله قوي ذكي محسن متبصر مدبر حياة قديمة سعادة للعاديين عقاب الاشرار و قدسية العقد الاجتماعي والقوانين سلبية واحدة هي الا تسامح يعني السلبية ان احنا ما نحب لا تسامح هذي نكرها هذي الوحيدة - [01:17:15](#)

يعني اصبحوا يخلقون دينا يريدونه يخلقون دينا بحسب واقعهم يخلقون دينا لحل مشكلاتهم. هذا التاريخ كله لا نعرفه في ثقافتنا ولا في ديننا ولا في هويتنا. وهذي الاسئلة كلها لم تكن مثارة في - [01:17:35](#)

هويتنا لما ينتقل هذا الفضاء وهذه الاشكالات الى الى الثقافة الاسلامية تعرف انك في بيئة مختلفة تماما الذي يثير هذه الاسئلة جالس او يفكر وينظر بالمنظار الاوروبي واشكاليات قديمة للتاريخ الاوروبي ليس لنا بها - [01:17:52](#)

اي علاقة. هل معنى هذا ان تاريخنا وثقافتنا ما فيها اشكالات؟ ما فيها اسئلة ما في تحديات طبعا لا لكن نريد ان نبحت اسئلتنا وثقافتنا وهويتنا بحسب حاجتنا نحن وليس بحسب حاجات - [01:18:10](#)

التاريخ وصراعات الاوروبيين فيما اه بينهم ولحل مشكلة النظام السياسي اه النظام السياسي كما سبق حروب متلاحقة كل طرف يدعي الحق ما الحل؟ الحل هنا لقد اصبح من الواجب فصل دين الانسان عن دين المواطن او الدين المدني - [01:18:26](#)

لازم نفصل دينك عن دين الدولة. الدولة لها دين وانت لك دين. لقد كان الامر يتعلق بايجاد صيغة تمتلك كل ميزات الدين القديم بدون الاساءة للحريات الداخلية للانسان وللحقيقة. وبدون فرض مضمون عقائدي الدغمائي قطعي يعني او مغلق ما يحتمل تفسيرات اخرى

- [01:18:51](#)

بكل معنى الكلمة يولد منه عدم التسامح. لانه لم لانه لاحظ العبارة لم يحدث مطلقا ان اسست دولة لم يستخدم الدين كقاعدة لها يعني الى هذا الوقت يقولون الدين لابد منه - [01:19:12](#)

لكن نريد ان نضع دين خاص بنا نفصل دين الدولة عن دين عن دين الناس الدين يكون بشكل ما يسبب اشكالات ولا يتدخل في الحريات الاخرين. اذا دين مصاغ بشكل جديد - [01:19:25](#)

بحسب حاجات العصر هل كانت هذه الظاهرة سببا لشيوع الالحاد؟ هل كان الالحاد شائعا في عصر العصر ماذا التلوين نعم هل كان الالحاد شائع في اصل التنوير نعطيكم ثلاثة نماذج - [01:19:42](#)

تعبر عن وجود الالحاد في ذلك الزمان. كتب شخص اسمه اه بي ار باي ان الملحد قد يكون مواطن صالح واحد كتب ان الملحد ممكن يكون اه مواطن صالح يقول المؤرخ فلم يتفق معه الا قلة. واعتبره اكثر ناس فضيحة - [01:20:00](#)

ما هو الفضيحة ما هو؟ ارفع صوتك ما هي فضيحة ان الملحد قد يكون رجل صالح هذي فضيحة الملحد لا يمكن خروجه من صالح يعني لا يحتمل بقاءه في الدولة ولا مواطنته ولا شيء - [01:20:21](#)

ينفع يقتل لان المسيح مسيحية كانت الدعامة الاساسية للاخلاق. فهم يعتقدون انه الملحد لما يلحد معناه ما عنده اخلاق. هذا كيف نأمله على على نظامنا على قوانيننا فما كانوا يتصورون امكانية وجود مواطن صالح ملحد - [01:20:43](#)

فلما كتب هذا الشخص اعتبر كلامه فضيحة اذا كانت ظاهرة الحاد تعبر عن ظمور ومحدودية هذه الظاهرة في ذلك الزمان. ايضا حكي المؤرخ الفرنسي تكفير اه وهو اه صاحب كتاب مشهور الديمقراطية اه مؤرخ فرنسي سافر الى امريكا وكتب تجربة اه

التجربة الديموقراطية الامريكية - [01:21:02](#)

يحكي قصة شاهد في قضية هذا الشاهد قال قال امام القاضي انه لا يؤمن بوجودي اله شاهدت القضية فعرف القاضي انه لا يؤمن بوجود الله. فرفض القاضي شهادته القاضي لم يعتبر شهادته. لماذا؟ على اساس ان الحاد يهدم كل ثقة بكلامه - [01:21:26](#)

يقول انت تشهد في قضية ما دام انت ملحد ما دام انك ملحد آآ ما دام يعني انك ملحد ما دام انك معترقا للحاد اه فهذا يفقد اي ثقة بكلامك. قد تكذب قد تزور فلا اصدقك - [01:21:48](#)

فيعني يعبر عن كيف الاحاد كطيق في هذا الزمان ايضا من النصوص التي تعبر عن اه يعني حضور الاحاد وفي هذا الزمان نص لاحد رواد التنوير الليبرالية وصاحب رسالة مشهورة اسمها التسامح وهو جون لوك. جون لوك يقول لا يجوز ابدا التسامح مع من ينكرون وجود الله - [01:22:05](#)

لما لا احد يتسامح معهم ابدا. ذلك ان الوعود والمواثيق والاقسام التي هي روابط المجتمع الانساني لا حرمة لها ولا اعتبار عند الملحد ذلك ان استبعاد الله حتى ولو كان بالفكر يحل كل شيء. وفضل عن ذلك فان من من اه فانه بالحادي - [01:22:30](#)

كل دين لا يمكن باسم الدين ان يطالب بحق التسامح معه. يعني امرين يقول انت اذا كنت ملحد معناها ستقوض كل اسس الاخلاق والمواثيق والقوانين. الشيء الثاني انت لا يمكن نتسامح معك وانت تنقذ اصول ديننا. لاحظ هذا الكلام ابرز - [01:22:49](#)

اه مفكرين وفلاسفة التنويه خلاصة هذا انه الاحاد كان في ذاك الزمان شبه اه يعني معدوب او له حضور ضعيف الغالب هو انكار النبوات التشكيك في الدين اه الريب الارتياح الضعف في التعاطي مع الدين وليس الاحاد - [01:23:09](#)

المناظرات والخصومات كما يذكر احد المؤرخين سببت تجاهل الناس للمسائل الدينية كثرة مناظرات اه القساوسة والرهبان والعلماء في المسائل الدينية وخصاماتهم اختلافاتهم احتراباتهم الفكرية جعلت الناس يتجاهلون المسائل الدينية وهذا ايها الاخوة قضية مهمة يجب استحضارها في التعاطي مع الشبهات والاشكالات - [01:23:31](#)

طبيعة عقول الناس انها لا تحب الجدل الطويل والعميق الواسع نعم ثمة فئة من الناس تحب الاسئلة والتفصيلات والنقاشات. لكن عظمة الناس طبيعة تفكيرهم طبيعة انشغالاتهم طبيعة حياتهم. لا يعني قابلا لانه يدخل في دوامات لا اول لها ولا اخر من الجدالات والخصومات - [01:23:59](#)

ولاجل ذلك المنهج الشرعي الصحيح هو عدم الجدل ونشر العلم الصحيح وبيان ادلته واقامة الحجج عليه ودعوة الناس للعمل يعني التصور الشرعي الصحيح ليس ان اثير عند الناس الشكوك في الدين ثم ارد عليها - [01:24:23](#)

لا وانما ادفع الناس الى العمل بالدين الصلاة العبادة الصدقة العمرة الزكاة الى اخره واذا حصل شبهات واشكالات اناقشها لكن لا يكون الغالب الاكبر هي الخصومات. مشكلة الخصومات في النهاية اذا زادت حدها انها تظعف - [01:24:42](#)

لا تقويه يعني بحجمها الطبيعي نعم وضرورية ومهمة. لكن يجب ان لا تزداد عن حدها فتنتقل الى غير موضعها او اه يعني يزداد عن حاجة الناس اليها ولجل ذلك كثرتها تثير في الناس الشكوك اكثر ما تثير احيانا - [01:25:02](#)

اليقين وهذا يتطلب طبعاً مهارة وفن في كيفية عرض الشبهات مثلاً بعض الناس لما يتحدث عن ظاهرة اه او قضية الاحاد يتحدث عنها بطريقة هو قد يكون صادقا في اه بيان خطورتها وتحذير الشباب منها وتحذير المجتمع من اه خطورتها لكن طبيعة

تناول - [01:25:25](#)

الموضوع يزيد الاحاد اشكالا ولا يعالج المشكلة. لانه يوحي الى المطلع ان امام امام احيانا بطريقته اننا امام ظاهرة منتشرة واسئلة صعبة والشباب يتحIRON والمشايع لا يستطيعون الجواب وهناك حاجة الى فلما اسمع هذا التهويل اشعر اني - [01:25:52](#)

قوي ولا ضعيف قوي اضعف ولا اقوى الان ساضعف في الحقيقة بعض من يرد على الحاد انه يقول الاحاد لا لا يضعفه استمع لبعضهم نتحدث مرة فيقول آآ وهو مشهور بالرد على الملاحظة لكن طريقته يتحدث الملاحظة اصحاب عقول جبارة تحتاج الى آآ بحث ونظر

وتفكير وجهد - [01:26:15](#)

ليس اي واحد عاطل باطل يستطيع يرد عليهم. بعض الناس ما يقرأ الكتب ويرد عليهم واصبح يعظم عقول الملاحظة ويحقر عقول اهل الاسلام. انا كمتلقي الصورة النهائية التي ستصل الي - [01:26:42](#)

اقترب الاحاد ام رفض له اقتنع به بينما الصحيح ليس هذه الطريقة. الصحيح ان الشخص استحوى هذا المعنى انه يجب ان تستعلي بالحجة والبيان على الانحرافات وليس ان تعظمها في نفوس - [01:26:56](#)

في نفوس الناس فاحيانا المناظرات والخصومات التي لا تدار بشكل جيد اما في زمانها اما في مكانها اما في قدرها قد قدرها تكون سببا للدين اه من ايضا الاحداث المهمة كانوا رجال الدين طبعا بين قوسين لان رجال الدين مصطلح يعبر عن ثقافتهم وحاجتهم ليس لنا بها اي علاقة كان رجال - [01:27:13](#)

جزءا من الطبقة الحاكمة في فرنسا وله امتيازات كانوا يملكون قطاعات واسعة فكان التشدد ضد الانحرافات الدينية في فرنسا اشد من بريطانيا لماذا؟ لانه الحكم والسلطة بيد رجال الدين اكثر - [01:27:37](#)

ولهذا كانت الثورة ظدهم اشد الف الثورة ضد رجال الدين في فرنسا كانت اعنف واشد من التغيرات التي حصلت في بريطانيا لان بريطانيا كانت اه سبقت فرنسا في الحريات والتسامح الديني العلاقة ضد الدين لم تكن عنيفة مثل - [01:27:56](#)

مثل فرنسا ولعل هذا يفسر لك حتى زماننا هذا النظام الفرنسي اشد اه حساسية من الدين من النظام البريطاني جزء منها يرجع التاريخ. اشكالية القبض العنيفة المنحرفة سبب سببت ثورة عريضة احدثت ردة فعل شديدة ضد الدين - [01:28:19](#)

بعد ذلك اه نبدا في عصر الثورات اه انتهينا من عصر النهضة عصر التنوير بدأ عصر الثورات وعصا الثورات يبدأ الثورة الامريكية عام الف وسبع مئة وخمسة وسبعين ظد البريطانيين ثم الثورة الفرنسية والاشهر وهي الف آآ الف - [01:28:41](#)

وتسعة وثمانين اه طبعا الثورة الفرنسية لحقتها ثورات متلاحقة استمرت الى اه ربما الف وثمان مئة وثمانية واربعين. حتى اصبحت الثورات شائعة في معظم اوروبا. كل اوروبا اه اه يعني عدوى الثورة الفرنسية شبل معظم اه اوروبا. حتى نفهم جزء من الاشكاليات

هذاك العصر اه - [01:28:59](#)

التفاوت القط الاقطاعي تكلمنا عنه وجود طبقة نبلاء ووجود اقطاعيين آآ يعني آآ احد المؤرخين يذكر ان عدد النبلاء في فرنسا قبيل الثورة كانوا واحد ونص بالمئة فقط للسكان يعني النبلاء كانوا فقط واحد يعني لاحظ امام واحد تسعة وتسعين بالمئة من عامة

الناس. وهذا الواحد من مئة يمتلكون ثروات ضخمة جدا بنسب - [01:29:22](#)

يعني نسبت النسبة التي ذكرها لكن انت تتحدث عن نسب يملكها واحد بالمئة فقط هذا التفاوت الطبقي الكبير كان سبب للثورة اه ظدهم هذا العصر اللي هو قرن التاسع عشر كان عصر اضطرابات وثورات متلاحقة - [01:29:48](#)

اه هنا اه حصلت ظاهرة اه واشكالية اه مهمة للاشارة اه من المهم الاشارة اليه اه بعد ما ابعدوا الدين حصلت اه اه حصل انزلاق الدفاع نحو الشهوات وهذي علاقة يعني عجيبة. يقول احد المؤرخين ان المجتمع الاستقرائي الباحث عن اللذة في القرن الثامن عشر بعد ان

تحرر من المخاوف. ومن - [01:30:09](#)

الالهي وتغذى على روايات العشق ولوحاته الزيتية انغمس في شهواته انغمسا لم تشهد الازبال الماضية له مثيلا ابعاد الدين تلقائي وما بهم في وتون الشهوات اه لاستقرار الطبقة الحاكمة العالي. يعني طبقة النبلاء والحكام والامراء - [01:30:41](#)

بعد ما ابعدوا الدين وانغمسوا بعنف في هذه في هذه الشهوات. الدين ضمان لانه يكون الانسان يعني الضابطة لشهواته موجهها لها. ابعاد الدين سيزيد الانطلاق الى الشهوات وهذا يجعل لك يكشف لك سذاجة الفكرة الشائعة التي تقول الحرية تقوي التدين -

[01:31:07](#)

بعض الناس يطرح فكرة ساذجة سطحية يقول انه اذا اعطيت الناس حرية في الشهوات والحرية في اللبس وحرية في الممارسات يقوي تديننا وهذا الحقيقة شخص لا جاهل بالشرع وجاهل الواقع واقع ابعاد الدين يزيد الشهوات. لانه الغرائز فطرية في الناس.

فالشرعية تظبطها لا تفلتها - [01:31:36](#)

اذا انفلتت لا يمكن السيطرة الا السيطرة عليها اه ومع ذلك اه بقي الدين ظاهرا مع كل التحولات التي تحدث في الدين الدين لم لم

ينتهي تماما من المجتمع لا زال قويا - [01:32:01](#)

اه مثلا يعني احد اه حكام فرنسا كان مصابا بالغبطة من صدمة ناس بالحديث في مجالسهم الخاصة عن الحادث يعني ما عنده مشكلة ان الناس يتحدثون ملحد. لكنه كان يؤمن ان الدين هو القادر على توفير الدعائم الاساسية للدولة. لذلك لم يكن يسمح او يتسامح مع

اي خروج على - [01:32:18](#)

يعني هو ملحد والداس يتناقضونه ملحد وهو عارف انهم يتناقضون انه ملحد ومبسوط على هذا بس مع هذا واقتنع انه ضابط لاخلق الناس وقوانينهم واحكامهم فما يسمح باي تمرد علي - [01:32:44](#)

فهناك تمرد وهناك شكوك لكن لا زال الدين له سطوة وله حضور في ذلك اذ الزمان ايضا من الاحداث مثلا في القرن التاسع عشر كان هناك احد يعني العلماء في رباخ يقول فوت عليهم مروقه الصريح من الدين كله - [01:33:01](#)

فرصة للعمل في اي مؤسسة حكومية لانه كان متمرد على الدين لم يصنع ان يجد اي وظيفة هذا يفسر لك عمق التدين حتى في ذلك الزمان مع كثرة الشبهات والشكوك الارتدادات عنه - [01:33:19](#)

آآ من الظواهر المهمة والاساسية في هذا العصر اذ لانها شكلت تأثير للافكار وللتيارات الفكرية المعاصرة صعود البرجوازية وتأثيرها صعود البرجوازية وتأثيرها. اذ ما هي البرجوازية اذ البرجوازية هي اذ طبعا طبقة في في العرف الاوروبي. تعلي الطبقة التي بين النبلا - [01:33:36](#)

الاقطاع كان السائد في النظام الاوروبي في القرن الاوسط كما سبق طبقة نبلاء وامراء وكبار في طبقات اذ في القرن السادس عشر والخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر اذ ازداد حركة ازداد حركة الصناعة والتجارة - [01:34:04](#)

بدأ الناس يسافرون يخترعون ويبيعون منتجات. فنشأ طبقة جديدة ليسوا نبلاء امراء واصحاب سلالة يعني عوائل نبيلة وله وله فلاح في المزرعة انما هو احيانا قد يكون تاجر او موظف في مصنع او اذ مثقف كاتب مؤلف او قد يكون روائي او قد يكون اذ - [01:34:26](#)

فيلسوف آآ قد يكون مهندس قد يكون مخترع طبقة موظفين في تخصصات مختلفة وفي اهتمامات مختلفة بدأت تنشأ عندها رؤوس اموال وتعمل وتشتغل ويكون لها اثر في الواقع. هذي الطبقة بدأت تفكك - [01:34:55](#)

موضوع النظام القطاعي الامام القطاعي يعترف بشخص حاكم ومع ناس خاضعين له. هؤلاء لا يحتاجون الى مدن يتحركون فيها يحتاجون الى عمال يوظفونهم يحتاجون الى مصالح يحتاجون الى حركة تجارية - [01:35:13](#)

فبدأ الصراع والخلخلة تحدث في النظام المجتمعي في ذلك الزمان. عبر طبعا فترة طويلة عبر اختلاف في الدول الاقاليم فحصل هذا الطبقة هذي بدأت تؤثر في الحكم بدأت تضغط على الملوك وعلى الامراء بحيث يراعون - [01:35:29](#)

وضعهم يفتحون لهم حريات يخففون من من من يعني النظام القطاعي هذا اختلاف احدث الرأسمالية اهم يعني اذ اتجاه واهم تيار فكري اذ اقتصادي حصل في التاريخ المعاصر هو الرأسمالية - [01:35:52](#)

وتأثيرها يعني ظاهر جدا في جوانب اذ اذ كثيرة عفوا. آآ فالرأسمالية نشأت ان هؤلاء الطبقة الجديدة كانت تريد حريات. تريد ان ان يضمن لها الملوك والامراء درجة من الحركة - [01:36:14](#)

دخول التجار البضائع والبيع والتوظيف بدون تدخل. لا تفرض علي نظام اقطاعي او تمنعني من اشياء معينة هؤلاء انشأ الرأسمالية التي بلغت ثروتها في القرن التاسع عشر القرن السادس عشر اصبح نظام رأس مالي صرف - [01:36:38](#)

وفي ذلك الوقت كان يمنع الرأسمالي يمنع الدولة تتدخل مطلقا يعني يقول ايها الحاكم ايها السلطة دورك تحفظين الامن الداخلي وتحفظين الامن الخارجي من العدوان وتحكمين بين الناس بالعدل غير وباقي الثلاث هذي - [01:36:57](#)

لا يسمح للدولة بالتدخل يعني يقولون جربنا تدخل الدولة خلال قرون وما حصل من مظالم وطغيان. الان الدور الدور الوحيد للدولة. اذا الدفاع عن الوطن حماية للامن الداخلي. الخصومات والمشاكل والعقود التي تحدث بيننا الدولة تحلها. عبر القضاء. عدا ذلك الدولة ما تتدخل - [01:37:17](#)

الاقتصاد ما تتدخل في طبيعة العمل نحن ندخل بضائع كما نشاء ونبيع كما نشاء بالعدل وليس بالعدل بالحرية وبما يختاره الناس هذه بدأت هنا الرأسمالية الليبرالية طبعا الليبرالية الرأسمالية هي وجه اقتصادي - [01:37:37](#)

الليبرالية فنشأته في هذا الوقت قوة الليبرالية وانتشارها وهيمنتها على اوروبا بحيث اصبح هو النظام السائد العام في القرن التاسع ردة فعل على الرأسمالية خرجت الاشتراكية يعني شوفوا حدث الطبقة الصراع الطبقي الي كان في القرون الوسطى - [01:37:56](#)

كيف اثر في في خروج الرأسمالية الرأسمالية اثرت في خروج اشتراكية لانه الاشتراكية الرأسمالي الرأسماليون منعوا الدولة من

التدخل. فاصبح ملاك المصانع تجار يوظفون العمالة اوضاع قاسية جدا يعني اجور زهيدة لا يعطونهم حقوق - [01:38:19](#) لا يمنحونهم اي اه امتيازات اه ربما يعطيهم اه اه اعمال باهظة يشغلهم بشكل اه فظيع. فالناس يشتكون اننا نحتاج ان الدولة تتدخل تحفظ حقوقنا. يعني نريد ضبط ساعات العمل اه رواتب مثلا مناسبة حفظ حقوقنا بيئة العمل - [01:38:45](#) النظام يمنع تدخل الناس يضغطون انه يجب ان تتدخل هنا نشأة الاشتراكية. الاشتراكية تقول ان الرأسمالية تريد حرية مطلقة اه البضائع والمصانع بحيث يملكها الناس لا الصحيح والعدل عندهم ان الناس ما يملكون شيء وان يكون الملك بيد - [01:39:06](#) الحكومة والنظام بحيث انه الحكومة هي التي توزع بالعدل بين الناس. وليس ان يأتي شخص فيأتي شخص يعمل عنده الف عامل يشتغلون ليل نهار فيأخذ نتاج جهدهم وربحهم ويعطيهم واحد - [01:39:30](#) وياخذ تسعة وتسعين بالمئة. يقولون حصل انه يعمل في المزارع الاف الناس لكن خذوا الثروات تروح الى شخص او شخصين فقالوا هذا ظلم والرأسمالية اصبحت ظالمة ومتوحشة وتأكل حقوق الناس - [01:39:49](#) ايضا يقولون الرأسماليين كانوا يطالبون بالحرية يقول يجب ان ان يكون في حرية صحافة يعني اي واحد يبغى يطلع صحيفة يخرج صحيفة اي واحد يريد يسافر يسافر. اي واحد يريد يملك سيارة يملك سيارة. الاشتراكيين يقولون من يستطيع انك صحيفة -

[01:40:07](#)

الرأسمالي. من يستطيع انك سيارة؟ الا الرأس مالي. هذي الحريات يقولون هذي حرياتكم انتم ليست حرياتنا فاصبحتم تصوغون نظام بحسب ما تريدون فالفقير كيف تقول الفقير؟ لك حرية تملك سيارة - [01:40:28](#) وهو اساسا يذهب مع نقل النقل العام الحرية ماذا ماذا تفيد الفقير؟ فاصبح في ردة فعل انت جت اشتراكية اه اولاً كانت الاشتراكية عبارة عن افكار خيالية تسمى الاشتراكية الخيالية يعني تنظيرات عامة - [01:40:42](#) ثم جاء ماركس وبدأ يعني ينظر لها بشكل اقوى حتى جاءت الاتحاد السوفيتي والثورة البلشفية عام الف وتسع مئة وسبعطش فنشأت الشيوعية التي فرضت بالقوة وبالحديد والنار الحكم الاشتراكي اه على الناس - [01:40:59](#) ايضا في هذا في هذا العصر حصل اجتماع الدولة آآ القومية اصبحت هناك بدأت تتشكل اكثر الدول القومية التي آآ تتمحور حول آآ نفسها بعد ذلك نشأت الحرب العالمية الاولى وما - [01:41:20](#) بعدها؟ طيب لعل نتوقف عند هذا الحد اه ونكمل بعد العصر ان شاء الله في اه الحديث عن آآ اكتمال هذا باقي ما تبقى من معلومات حول هذا العصر. يعني عندنا ربما خمس دقائق او عشر اذا كان فيه - [01:41:40](#)

احد من الاخوة يحب يسأل او يضيف او يعاقب حول اه ما يتعلق بهذه المادة حتى نستفيد جميعا. تفضل. لماذا سميت؟ لا لانها متعلقة برأس الماء. فهم نريد حرية لرأس المال يتحرك - [01:41:58](#) رأس المال البضائع رأس مال اه مصنوعات وهكذا سمي نظرا لارتباطها برأس المال طيب تفضل. في العصر طبعا صعب صعب نقدم اجابة اه اه اولاً المسيحية التي هم عليها ليست هي المسيحية ايجابية عيسى عليه الصلاة والسلام. هذا هذا - [01:42:14](#) امر محكم وقطعي. حصل فيها تحريك وتغيير وانحراف. طبعا لا يعني انه انحراف شمل كل يعني المسيحية لا شك ان في بقايا بالدين اه عيسى عليه الصلاة والسلام كانت موجودة - [01:42:42](#)

اه هل هم متمسكين بالمسيحية التي جاء بها عيسى؟ طبعا لا. هل هم متمسكين اه دينهم الذي المحرف؟ صعب نقدم اجابة اه واحدة لا شك انه انه في فيهم من كان متمسكا وفيهم من كان اه يعني يستغل وفيهم من كان منحرفا لكن بشكل عام كان في تمسك اه اه -

[01:42:54](#)

الظاهر يعني نشأة مثلا الرهينة. والرهينة هي انعزال عن الدين الحياة عفوا انعزال الحياة والعيش في صوامع وتعذيب النفس وعدم الزواج. هناك الكثير من الناس ذهبوا اليها. لا شك ان هؤلاء الناس ما ذهبوا الا - [01:43:14](#) صدقا التزاما بدينهم المحرف لأ مشغليكم تفضل لأ هم يعني نشأت بعد يعني هي الاستقراض هي الطبقة الطبقة العالية. ممكن في عهد الكنيسة يسمى الطبقة النبلاء ورجال الدين الكنيسة الطبقة الاستقرائية - [01:43:32](#)

طبقة يعني اه يعني اه وجبهة لا صاحبة المال ولها حكم وتأثير على الحكم. يعني في تطلق على الطبقة الحاكمة او لها تأثير في الحكم نوم ايش؟ لا لا هو اتكلم عن في ذلك الزمان. لهم دولة معينة؟ لا انا اقصد مثلا اه مثلا - [01:43:57](#)

في فرنسا اسقاطي فرنسا في بريطانيا استقراطي في بريطانيا. يعني ممكن تقوله حتى في في هذا الزمان بعضهم يطلقها يعني الذي يعني بعضهم يستخدم مصطلحات الفكرية السياسية السابقة فيطلق على مثلا طبقة الامراء طبقة التجار المؤثرين الطبقة الاستقرائية - [01:44:23](#)

اه عفوا هم طبعا صعب اقول نعم لانهم اعتقد ثمة يعني امران يجعلان الجواب يقول لا لامين اولا هم هم اساسا لا يعرفون اه احكام الشريعة. ولا يدرون اه تفصيلات احكامها. الشي الثاني ان فيهم من الغرور والغطرسة - [01:44:43](#)

والعتو في الارض ما يجعل هذا امرا مستحيلا يعني مسألة انهم يشعرون انهم بحاجة الى احد غيرهم خاصة المسلمين هذا آا امرا مستحيلا ومعدوما اعتقد ان هذا الكلام غير وآا يعني نحن نعتقد انه النظام الاسلامي هو نظام الصحيح والشرعي لكن ليس معنى هذا انه يجب انه - [01:45:13](#)

الامم الاخرى اه تتمنى هذا النظام حتى نقتنع انه نظام صحيح. نحن مقتنعين بشريعتنا وبديننا سواء تمنوه ام لم يتمنوه هذا وصف غير غير مؤثر طبعا سيأتي الحديث ان هذه كلها تاريخ - [01:45:37](#)

الرأسمالية المطلقة انتهت اشتراكية مطلقة انتهت. النظام الموجود الان نظام مختلط. اكثر طبعا رأس مالي لكنه دخل مكونات اه اشتراكية كثيرة فما عاد هناك اه الوظائف الثلاث وحفظ الامن وحفظ اه الامن الخارجي والداخلي والقضاء. هذه رؤية تاريخية ما في دولة في العالم الان تقول اه دور الحكومة هو هذي - [01:46:00](#)

هي هذي وظائف لا كل الحكومات الان عندها حقوق للفقراء وحقوق العمال وحقوق وحقوق تفصيلية للتوظيف للفقراء المعوزين والى غير ذلك. سيأتي الحديث عنها لما نأتي موضوع الحريات ان شاء الله - [01:46:25](#)

تفضل عفوا اه جميل لا طبعا حضورها المعاصر اه يعني ليس لها تأثير مباشر اه العلمانية هي الطاغية والحاكمة بشكل تام فليس للكنيسة حضور مباشر. حضورها سيكون طبعا بشكل غير مباشر. من خلال انه اه - [01:46:43](#)

بما ان العملية تقوم بنظرية ديمقراطية تعتمد على الناس. فطبيعة الناس يتشكلون بحسب ثقافتهم هوياتهم قناعاتهم من قناعات عميقة القناعة الدينية التي لا زالت حاضرة بقوة والكنيسة جزء مكون اساسي فسيكون تأثيرها - [01:47:09](#)

من هذا الجان. تفضل تعريف الاشتراكية؟ نعم الاشتراكية تعني اه امتلاك النظام والدولة لجميع اه موارد الانتاج بحيث ما يكون لاحد سلطة على موارد الانتاج بمعنى مصنع المصنع ما يملكه - [01:47:26](#)

رأس مالي تاجر يوظف الناس ويأخذ الارباح لا الدولة هي اللي تأخذ الارباح كاملة وتعطي الناس اه حاجاتهم. طبعا هم هم يتصورون انه الطبقة العاملة هذي اه ستثور على الرأسماليين - [01:47:47](#)

تحكم اه الطبقة العاملة ثم هي التي تحكم وتملك نفس المصانع يعني الحاكم نفسه العمال نفسهم هم ينتخبون حكامهم ويعملون فتكون الموارد آا عملهم وموارد ايضا ترجع ترجع اه اه لهم. طبعا - [01:48:04](#)

هذي نظرية آا عقلية خرافية نظرية الواقع اثبت فشلها ان لم يحصل اي ثورة على الرأسماليين بالعكس حصل انه الاشتراكيين ثاروا على النظام الاقطاعي اللي يعني كانت الاتحاد السوفيتي لم يكن نظام رأس مالي فثاروا على الاقطاعيين وحكموا بالقوة والنار -

[01:48:27](#)

حزب مكون من اشخاص معينين ليس لهم علاقة لا بالطبقة طبقة العمال ولا يحزنون وقتلوا ملايين الناس في سبيل فرض هذه الفكرة جميل يعني هذا من التوفيق غير مباشر نقول انه المكون الديني لا زال عميق وحاضر قوي لا لا ينكر لكن اتكلم هل لهم اثر في القرار

المباشر؟ يعني بمعنى قرار حرب - [01:48:50](#)

الكنيسة مشاركة فيه. قرار حرب ينشأ بحسب نظام اما من رئيس من مجلس البرلمان آا الدستور له تشكيل معين فليس للكنيسة دخل في اعلان الحرب في مثلا نظام الحقوق ما لها تدخل في هذا الجوانب تدخلها نعم في الجانب الفردي حاضرة - [01:49:20](#)

مثلا لما تعلن حرب انت بحاجة الى اشغال روح للناس للمشاركة في الحرب الكنيسة لكن اعلان الحرب لا يكون من قرار كان سياسة اعلان حرب او ايقافه او تكون صاحبة القرار. لك - [01:49:42](#)

ممکن نعم طبعاً صاحب الخلاصة يلائم طبيعة صاحب القرار السياسي سيلاحظ كل مكوناته المؤثرة في المجتمع سيلاحظ التجار سيلاحظ الكنائس سيلاحظ الاعراق سيلاحظ فطبعي سيكون لها حضور بهذا الجانب. فهم وجهاء مؤثرون لكن لا نستطيع ان نقول انه انهم داخلين في الحكم - [01:50:03](#)

المعاصر للحكم المعاصر لا يعتمد على لا يعتمد على قرار كنسي. تمام نعم طبعاً لا شك ان اليهود آآ يعني آآ مجموعة مؤثرة ولها رؤوس اموال اكيد لها دور كبير. في الحقيقة انه انكار الدور لا يمكن اكيد لهم دور ولهم حضور - [01:50:21](#)
لكن ثبت مبالغة شديدة جدا في اه ابراز الدور اليهودي. وهذا حقيقة من اه الافات التي يعني يجب الاحتراس منها يعني تصور انه اه كل هاي الثورات هي عملية اه تدبير لليهود وترتيب على اعتقد مبالغة غير صحيحة. وان يعني اه يعني اعتمدت على - [01:50:47](#)
معينة لكن نظرية غير صحيحة بتاتا فاليهود اصلا. فاليهود اصلا اقلية وحضورهم يعني هامشي في الحضارة الغربية. فلهم اثر نعم لكن ليس اثرهم بهذا الحد ايضا يجب لما نقول تأثير اليهود في قضية مهمة يعني مجرد ان يكون الشخص يهودي ليس معناه اليهود اثروا - [01:51:06](#)

يعني مثلا يقول لك مثلا ماركس كان ابوه يهودي فعلا لكن التأثير الحقيقي لماركس ما كان تأثير اليهودية التأثير الحقيقي كان بتأثير الاشتراكية والفلسفات اللاحقة لها قراءته السابقة لبعض الفلاسفة المعاصرين. آآ نظرته الى الصراع - [01:51:27](#)
نظرية الاقتصادية فهذه كانت الاعوام مؤثرة وليس فقط خلفية اليهودية نعم خلفية اليهودية ستؤثر لكن لا يصح تضخيمها الى الحد الذي آآ يعني مشاهدة كثير من او بعض الدراسات المعاصرة - [01:51:47](#)

طيب اه نقف عند هذا الحد ونكمل ان شاء الله بعد صلاة العصر باذن الله. اه شاكر لكم اه تفاعلكم وحسن نصركم الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على محمد - [01:52:04](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. آآ نواصل ايها الاخوة والاخوات حديثنا حول آآ المذاهب الفكرية آآ المعاصرة. وتوقفنا اه كما هو ظاهر في الشريحة التي امامنا اه عن عند اه نقطة الحرب العالمية الاولى وما بعدها. اه نستطيع ان نلخص اه كل ما سبق في اه - [01:52:14](#)
اه اه يعني بعد ما تحدثنا عن اسباب دراسة المذاهب الفكرية وذكرنا ستة ستة اسباب رئيسية اه ذكرنا انه اه دراسة التاريخ الفكري التي نشأت فيها المذاهب ضروري جدا لانها هي عبارة عن صراعات سياسية واقتصادية واجتماعية في في تاريخ الاوربا اثمر - [01:52:34](#)

اه البحث عن حلول اه استخلاص اه الرؤية للدين. هذه كانت سبب لتشكل المذاهب الفكرية. المعاصرة اه اللي ذكرنا التاريخ الاوروبي عاد يقسم ثلاث اقسام قديم ووسيط وحديث. اه يعني وصلنا الى اه القرن الحديث وتكلمنا عن عصور نهضة - [01:52:54](#)
عصور التنويه ثم الان وصلنا الى احداث ما بعد الثورات وهي الحروب آآ العالمية. ابرز شيء نستفيد يعني نستفيدة آآ او نستفيد من خلال هذا من خلال ما سبق اه ان الصراع اه ظلم الكنيسة وطغيانها واستبدادها بالدين ثم - [01:53:15](#)

اه الصراعات الدينية كانت من اكبر الاسباب التي اوقعت الناس في حيرة في كيفية التعامل مع مع الدين. ضاع ضاع الطريق الى الله لم يعد هناك طريق صحيح واضح يوصل الناس الى الله اصبحوا في ازمات خانقة بسبب الصراعات الدينية فكان لابد من ملجأ لابد من - [01:53:35](#)

كان هالخلاص هو في اه تحييد الدين وانتهاج منهج جديد اخر اه طبعاً يتفاوتون في النظر اليه لكن مع اتفاق على ان الدين يجب ان يبقى في المحيط الفردي لا يتجاوز اه ذلك - [01:53:55](#)

بعد ذلك اه يأتي الحديث عن الحرب العالمية الاولى وما بعدها. اه طبعاً انت لما تتحدث عن حروب حرب طاحنة قتل فيها شرد فيها الملايين فانهت الحرب الاولى وبنوع جديد من التمرد كفرت بالانسان وبالقيم بصورة لم تألفها اوربا - [01:54:12](#)
تاريخية كان يقول احد المؤرخين طبيعة الثورات والحروب انها تحدث تأثيرا سلبيا عميقا على الناس وهذا يرجعنا الى النقطة الاولى

تكلما عنها. ان الافكار والقناعات ما تأتي فقط بنقاشات علمية عقلية. انما تتأثر - 01:54:33

الدوافع النفسية في الحرب طبيعتها تحدث في الناس اليأس والملل والضجر. هذه الحرب كان لها اثر كبير في التمرد اكثر على الدين وعلى القيم وعلى الاخلاق لان الناس شاهدوا دمار كبير نتج بسبب بسبب بسبب هذه الحرب - 01:54:53

الملفت انه جميع المفكرين تقريبا كانوا من دعاة الحرب والمحرضين عليها. سوى في فئة قليلة جدا. يعني لما تحدث عن اللي

يتحدثون عن السلام وعن حفظ حقوق الناس هؤلاء الناس كانوا من اشد الناس تحريضا على - 01:55:11

الحرب عالمية طحنت الناس وقتلتهم اه من طبيعة الحروب انها تحدث هزات فكرية عميقة تبعث على اليأس وحب التغيير على اي قديم مع شيوع للشهوات والاهتمامات آآ السخيفة آآ فقد بدلت الحرب كل مفهوم وفقد القدامى من قادة الفكر مكانتهم ونشأ جيل

جديد واتجاهات جديدة وفقد الجيل الثقافي - 01:55:29

في التقدم وثقته في الحضارة الغربية. يعني نحن امام اه حالة من الاحباط والتغيير والثورة على على القديم من الطبيعي ان يكون اه

الثوابت الدينية ستكون محل اهتزاز اكثر بعد - 01:55:52

بعد حالة اه اه هذه الحرب ان حصلت كما يقول احد المؤرخين معتقدات الادباء ورجالات الفكر في في العشرينيات من القرن العشرين

في الجنس والفن الشهوات كما سبق انه ابتعاد الدين مع وجود الحروب آآ المعادلة ستقود الى آآ انغراء انغماس - 01:56:07

اندفاع نحو الشهوات الحروب والاضطرابات جعلت الانسان حديث ومثقف بمسيس الحاجة الى شيء ما يستأذن ايمانه ويكون الموجه لقوى التكنولوجيا اللا هادفة فقلقه يتوجب عليه ان ان يبحث عن قيم تكون مرشدة له وهو سبب نشوء الوجوديين وهي اتجاه فكري

معاصر - 01:56:30

اه يعني يعيش حالة من العدمية واستنكار العقل. حتى بعض المؤرخين يعني يعترف انه هذا الفكر لا يمكن تعريفه يعني الفكر

الوجودي ايش تعريفه ليس له تعريف محدد وناس ساخطين ساخطون غاضبون اه مستمردون على القيم وعلى الاخلاق وعلى الدين

لكن ليس لهم شيء يجمعهم الا - 01:56:54

فهو فكر عدم اه نتاج هذه الاضطرابات التي حصلت في المجتمع اه الغربي. الحرب العالمية الثانية ايضا اه كانت اه اه زيادة في هذا

الاضطراب اه سقطت الايديولوجيات وابتعد الشباب على الاهتمام بالسياسة وشؤونها ولم تعد الحركة الشيوعية قادرة على على

الاجتذاب الى القليل من اه الناس - 01:57:18

اذن حرب العالمية الاولى والثانية كانت كانت مهلكة قتل فيها اذا جمعنا الحربين يعني ربما ما يزيد عن خمسين اربعين مليون آآ

انسان وهي كارثة تعرف البشرية مطلقا يعني ليس هناك في التاريخ البشري مثل هذه المذبحة. لا شك انها ستحدث اه يعني تغيرات

ضخمة في تفكير الناس - 01:57:42

نشأ النظام العالمي والمؤسسات والمواثيق الدولية لانه بعد الحرب العالمية الثانية اه الف وتسع مئة وخمسة واربعين نشأت هيئة الامم

المتحدة وطبيعي انه اثار الحرب اشعرهم بضرورة وجود نظام دولي يحفظ المجتمعات الاوروبية الا الا تتحارب - 01:58:06

يحفظ المجتمعات الاوروبية الا تتقاتل لان هذا الهدف الرئيسي ليس ليس اهداف المجتمعات الاخرى آآ في الحقيقة هو حماية النظام

لا يتقاتل يعني كان سبب قناعة بضرورة تأسيس هيئة اه هيئة دولية فاسست هيئة هيئة الامم ثم جاءت للمواثيق الدولية في عام الف

- 01:58:27

مئة وثمانية واربعين نشأ آآ اعلان حقوق الانسان المشهور. ثم جاءت مواثيق ومؤتمرات دولية. كلها آآ تريد حل مشكلة آآ حقوق الناس

لا يعني اه تبعثرها الحروب وغيرها الحرب الباردة نشأت بين الاتحاد السوفيتي والامريكي ثم انتهت بتسلط اه وتمكن النظام الدولي

الجديد - 01:58:50

اه ببقية طبعاً انه الرأسمالية وسقوط الاشتراكية. هذه ايها الاخوة عرض اه مختصر ومختزل ايضاً للتاريخ الغربي الاوروبي لا يمكن لي

ساعة او ساعتين او خمس ساعات ان تستعرض بشكل جيد اه مجمل هذا التاريخ لانه تاريخ يتحدث عن مئات السنين يتحدث عن اه

عشرات - 01:59:10

دول عن اه حكومات عن انظمة كثيرة يعني لا يمكن الحديث عنها الا بقدر من الاختصار والاختزال. المقصد اننا نشرح بشكل عام الرؤية الثقافية العامة لتشكل هذه المذاهب الفكرية التي اه نتحدث عنها - [01:59:30](#)

العنصر الثالث العوامل المؤثرة في نشوء المذاهب الفكرية العوامل المؤثرة في نشوء المذاهب الفكرية. بعد ان اطلعنا هذا التاريخ نستطيع ان نستخلص عدة عوامل اثرت في المذاهب الفكرية اه رابعا سيأتينا الاصول الفكرية. الاصول الفكرية تختلف عن العوامل - [01:59:50](#)

المؤثرة اه وش وجه الفرق؟ ما الفرق بين عوامل مؤثرة اصول فكرية من يجيب ما الفرق لما اقول هذا عامل مؤثر المذاهب الفكرية او اقول هذا اصل فكري للمذاهب الفكرية تفضل - [02:00:15](#)

جميل كون عوامل سبب ممتاز لكن اصول نتيجة يعني يحتاج اكثر دقة نعم. جميل. جميل. اجابة اخيرة تفضل جميل. اذا العوامل المؤثرة هي الاسباب التي حركت نشوء هذه المذاهب. الاصول هي المنطلقات والمعتقدات - [02:00:34](#)

والقيم التي اعتمد عليها صاحب هذه الفكرة. مثلا لما اتحدث عن اه اسباب نشوء الجريمة اقول الفقر مثلا مثلا ضعف الامن الاصول الفكرية للمجرمين مثلا واحد يقول مثلا ضعف مثلا آآ عنده قناعة مثلا بان المال ليس حقا لاحد. هذا اصل - [02:01:05](#)

فكري لكن السبب هو الفقر الفقر ليست اصلا فكريا الفقر الدافع او سبب لهذه الظاهرة. فنحن سنتحدث الان عن عوامل حدثت في التاريخ انتجت المذاهب التي اعتمدت عليها سيأتي لاحقا. طبعاً بطبيعة الحال ان الاصول متأثرة - [02:01:29](#)

العوامل لكنها تختلف عنها العامل الاول والمهم تحريف الدين النصراني والدين المسيحية المحرفة التي عاشتها اوربا كان من اهم اسباب نشوء المذاهب الفكرية. المذاهب الفكرية الثورة على الدين لكن على اي دين - [02:01:47](#)

الدين المحرم. ثورة على اه معتقدات محرمة محاولة ايجاد صورة جديدة حل لمشكلات التحريف والانحراف في الدين النصراني اذا اه وجود التحريف في الدين هو سبب هذه المذاهب الفكرية وليس اصل الدين انما الانحراف الذي حدث اه في الدين - [02:02:10](#)

كانت الكنيسة تخالف العقائد اه عقائد كنيسة كانت تخالف العقل وفرضت على الناس من خلال الدين. ورفض اي محاكمة لها. يعني اصبح العقل غربي ينشأ على معتقدات لا تنسجم مع العقل. ومع ذلك لا يستطيع يحاكمها. ومن يحاكمها يعني يقمع - [02:02:38](#)

بقوة السلطة والسياسة. هذه المشكلة كانت طريقاً وسبباً اه نشوء هذه المذاهب المناهضة للدين الذي فرض عليهم بهذه الطريقة اه لاحظوا نقول مخالفة للعقائد مخالفة للعقائد للعقل ها هنا سؤال آآ سؤال يطرح آآ سؤال مهم يطرح - [02:03:01](#)

يقال لك شخص اليس في الدين الاسلامي ما نقول احيانا انه لا دخل للعقل فيه اليس العلماء؟ اليس اهل العلم دوما يقولون هذه المسألة غير معقولة؟ هذه المسألة تعبدية هذه المسألة ليس العقل فيها؟ ما الفرق؟ اذا - [02:03:25](#)

الفرق اذا بين ما نعييه وننقده وننقده على الكنيسة في مخالفة العقد العقل وما يوجد في الشريعة الاسلامية من هذه الاحكام واضح السؤال هذا طيب من يجيب تفضل اخير وارفع صوتك عشان نسمعك - [02:03:44](#)

نعم. طيب اه هذا جواب لكن سيشكل عليك انه يقول حتى الكنيسة تدعي ان هناك نصوص يعني اذا اعترفت بان ثمة في الشريعة ما يخالف العقل فليس جواباً آآ صحيحاً ان تقول انا عندي نص - [02:04:06](#)

يقال مشكلتنا اذا مع النص هذا فهذا سيجعل ثمة اتفاق. ثمة اتفاقاً بين الصورة الكنسية في الاسلام. وهذا سيدعو ايضاً الثورة على الاسلام. ويجعل مبررات المذاهب المنحرفة معقولة هذا ليس جواباً صحيحاً - [02:04:32](#)

تفضل نعم. احسنت. نعم. هذا الجواب الصحيح. نعم. ثمة احكام الشريعة يعجز العقل عن ادراكها لكن لا يحيلها العقل يعني احكام تناقض العقل غير موجودة احكام العقل لا يدركها او لا يدرك كنهها لا يدرك لانه عاجز عنها؟ نعم - [02:04:52](#)

فلما تقول لما نقول الشخص يصلي اربع ركعات لماذا لا يصلي خمس يقول العقل لا يستطيع بمفرده ان يحدد ما هي الصلاة الواجبة؟ هل هي اربع ركعات؟ ام ثلاث ام خمس؟ ولا يستطيع ان يحدد هل هي اه - [02:05:24](#)

طريقة معينة تحتوي تتضمن اه عددا من السجود عددا معين من السجود والركوع. العقل لا يدركه لوحده. لكن عقل ان هناك طريقاً اخر يخبرك به وهو طريق الوحي في العاقل يقول هناك طريق هو الوحي يخبرك بي. فاذا اخبرك الوحي بطريق معين قال العقل هذا

الطريق وهذا الفعل - 02:05:44

عقلاني فانا لما اصلي اربع ركعات العقل لوحده لم يدلني على الاربع ركعات لكن العقل دلني على على الوحي الدلي على الصلاة على على مراد الله الذي يريدني فلما صليت اربع ركعات كان هذا دليلا - 02:06:07
ومتفقا مع العقل. لكن العقل وحده لا يدركه لا يدركه نعم هناك شيء لا يدركه العقل لضعف العقل لكن ليس هناك شيء نأخذ العقد لكن المشكلة في الكنيسة تناقض العقل - 02:06:27

المعتقدات من قبيل الخطيئة والخلص انه الانسان كلهم نشأوا مخطئين ويجب ان يتخلصوا. هذي تخالف العقل يعني الاصل اني بريء بريء ذمتي بريئة. لماذا يحاسبني الله سبحانه وتعالى على خطيئة لما ارتكبتها - 02:06:42

هنا اشكال لا تستطيع كنيسة ان تجيب تجيب عنه اذا هذه كانت معضلة حتى ما البحث عن خلاص لها من خلال الاجوبة الفكرية المختلفة هذا احد المؤرخين لجان تشار يقول نص اه مهم الشعور وطني نشأ جزئيا عن انحراف ديني - 02:06:58
الشعور بالانتماء للوطن كان سببه انحراف الدين لما اصبح الدين سببا للاحتراب والاختلاف والتنازع والافتتال اصبحت تلقائيا مالت النفوس الى الانتماء الى الوطن الذي يحفظ يحفظ له حقوقها بدل ان تضع الحقوق في معارك وحروب - 02:07:25
هذا الامر الاول انحراف الدين الكنسي ودخول العقائد الوثنية فانقطع والطريق الى الله السبب الثاني طغيان الكنيسة طغيان الكنيسة. الطغيان الذي سبق الديني والسياسي والمالي فاصبح تم ربط بين الكنيسة وبين - 02:07:46

بين الدين. الاشكال في الكنيسة ان احكام الله مرتبطة الكنيسة يعني ليس هناك فصل بين حكم الله وحكم الكنيسة تذكرون في اول اللقاء لما تكلمنا عن مارتن لوثر كان في مرافعته في المحكمة يقول انا ارى ان حكم الكتاب مقدم - 02:08:10
فوق الحكم الكنيسة معناها انه حكم الكنيسة كان يمثله حكم الله هذه ايها الاخوة قضية بديهية في ديننا. ليس في ديننا لا لا يدخل في في عقل المسلم ان ثمة احد شخص او - 02:08:33

جماعة او مذهب او تيار يتصور ان حكمه هو حكم الله بل بل يعني ثمة انفصال واضح بين النص الشرعي القطعي ودلالة الكتاب والسنة وبين اجتهادات الفقهاء على تفصيلات كثيرة لا تخفى - 02:08:49

لكن هناك كان انفصال فاذا حصل انحراف في الكنيسة هذا انحراف هو انحراف الدين نفسه لا يمكن ان تفصل بين الدين وبين الكنيسة في ذلك في ذلك الوقت فحصل خلط بينها - 02:09:06

هذا يدعونا الى طرح سؤال مهم وهو سيقول لك شخص ايضا عندنا في الاسلام نفس المشكلة وهي وجود مؤسسة علماء كما ان في التاريخ الاوروبي في مؤسسة كنيسة عندنا ايضا - 02:09:21

العلماء كما ان الكنيسة ممكن ان تحتكر النص وتكفر من يخالفها ايضا العلماء ممكن يحتكون نص ويكفرون من يخالفهم. اذا يحصل انحراف عند العلماء فيأثر على الدين كما يحصل عندهم فيأثر على الدين - 02:09:39

اشكال اثيره اصحاب المنظار الاوروبي للتاريخ الاسلامي. دوما يذكرون هذا الكلام فما الجواب عنه واضح السؤال او يحتاج نعيده ها اعيد ولا واضح السؤال ترى ما اسمع شي اعيد اعيد السؤال. نعم تكلمنا عن انه من اسباب من العوامل التي ساهمت في نشوء مذاهب فكرية هو طغيان الكنيسة - 02:09:55

احتكارها للدين وانحرافها سيكون تلقائيا انحرافا للدين نفسه طيب هل هذه الصورة موجودة عندنا في الاسلام بعض الناس يقول نعم الاسلام هناك علماء يحتكرون فهم الدين. فيعدد لك بعض اخطاء العلماء بعض انحرافات الموجودة في التاريخ الاسلامي. ويقول لك هؤلاء العلماء - 02:10:25

سببوا نفور الناس على الدين فكما حصل في الغرب نفور عن الدين ونشوء مذاهب فكرية كذلك سيحصل في تاريخنا وثقافتنا نشوء لهذه نظرا لان الظرف الذي حدث عندهم حدث عندنا - 02:10:50

مثله هذا التصور يعني جعل الكنيسة كالعلماء في الاسلام فايش الفرق؟ كيف نناقش مثل هذا الكلام؟ تفضل طيب جميل. جواب اخر تفضل طيب جميل. تفضل الكنيسة لا تجب لهم عندهم اصول يرجعون اليها. نعم. الدين مبدل ومحرم. اما في الاسلام فعندنا الكتاب

والسنة. لا يستطيع احدا ان يقدم - 02:11:06

طيب جميل. ايضا نبغى اصوات يعني تفضل طيب جميل. تفضل جميل. احسنت. جميل. تفضل جميل. طيب يعني اجوبة صحيحة يعني ذكرنا ذكرنا الاخوة آ خمس آ ما يزيد عن ستة ستة - 02:11:46

ستة ستة فرق صحيحة الحقيقة انه ما في اي وجه شبه بين الصورتين يعني مثل لو يسألك شخص ايش الفرق بين المسجد والشارع ستقول يعني ايش علاقة المسجد بالشارع حتى يشبهه عليك لكن لو واحد فعلا اشتبه عليه ستضطر تقول والله المسجد مكان -

02:12:23

الشارع مكان مفتوح المسجد مكان مخصص للعبادة. الشارع غير مخصص. ممكن تصلي بس مو مخصص للعبادة. الشارع اه للمشى والطرق. المسجد لقراءة القرآن. ستضطر وحدة فروق هل هناك حاجة لديك هذي الفروق - 02:12:45

الحقيقة ليس هناك حاجة. لكن اذا بعض الناس استشكل ليس لك الا ان تجيب عن الاستشكل في الحقيقة ليس هناك اي مقارنة ابدأ بين العلماء في التاريخ الاسلامي ومؤسس كنيسة ما في شي اي شي يجمعها. لكن مشكلتنا مع فئة نشأت - 02:13:00

متأثرة بالتاريخ الاوروبي فتريد ان تنقل كل صراعات اوروبا وكل خصوماتها قص لصق تفكير هنا سيأتي هنا لا يستطيع ان يقرأ تاريخه ثقافته وحكم الاسلام بحسب الموضوع لا لابد يستحضر مشكلات - 02:13:16

مشكلات الغرب العلماء في الاسلام هي ملكة اهلية نظر في الاجتهاد. ليسوا مؤسسة حقيقية يعني ليس عندنا في الاسلام مؤسسة لها حكم ضبط وسلطة اسمها العلماء. لا العلماء هم من امتلك اهلية النظر هو - 02:13:35

تخصص اي شخص في اي مكان وفي اي زمان يستطيع يكون عالما ما يحتاج شهادة ما يحتاج اه احد يقدهه او احد يلقيه؟ هو اذا درس العلم اصبح عالم. ولاجل ذلك العلماء فيهم الفقراء والاغنياء وفيهم كل الطبقات وفيهم - 02:13:53

كل الازمان وكل الاعصاب لانها هي في اهلية نظر هو تخصص وليس مؤسسة حقيقية. هي تماما مثل لو نشبه مثل مثلا التخصصات العلمية الطب مثلا اطباء هو تخصص. مفتوح لكل احد. اي احد يستطيع يكون طبيب - 02:14:11

هل ممكن اطباء كلهم يتفقون على تحريف الطب لا يمكن لا يتصور ممكن طبيب عشرة مئة يخادعون الناس يغترون بالاموال لكن سيبقى غيرهم قادر على فضحهم كذلك العلماء هي الية نظر. النصوص موجودة عند الناس - 02:14:30

تستطيع ان تقرأها تستطيع ان تعرف مستمتعاتهم. تستطيع تحاكمهم بل العالم اذا انحرف ظهر للناس انه منحرف ايضا العالم لا يتكلم من جراء نفسه هو عنده ادوات واضحة الصورة مختلفة تماما تجعل القياس قياس - 02:14:49

يعني اه بعيد جدا لاجل ذلك لا يمكن حصر العلماء ولا الاتفاق بينهم على انحراف او على دعم لو ظلم عالم ستجد عشرة من العلماء ينكرون عليه. لا يمكن كل العلماء يتفقون على - 02:15:11

على تأييد الظلم اما الكنيسة فكانت مؤسسة ذات تراتيب صارمة تسيطر على كافة رجال الدين تحدد العقائد تغير الاحكام تحرم من الجنة تعطي صكوك الغفران الجنة والنار بيده. فلان يدخل الجنة فلان يدخل النار يعني هو هذه التصرفات لا يمكن ان يقولها ان يقع فيها عالم - 02:15:25

ايضا حضور الفصل بين السلطة الروحية والزمنية وهو معنى متلبس مسبب للفساد. كان في زمانهم شيء اسمه سلطة روحية وسلطة زمنية. الزمنية بدا الحاكم والروحية بيدي انا دع ما لي قيصر قيصر وما لله - 02:15:48

لله. هذا المعنى غير موجود في الاسلام كيف يكون شيء لله وشيء لقيصر؟ لا كل شيء خاض الامر لله تعالى ليس هناك شيء يخرج عن اوامر الله تعالى وهذا يجيب عن سؤال مهم - 02:16:04

اذا فهمنا هذا يجب عن سؤال مهم ما الفرق ما الفرق بين دعم الكنيسة للمظالم السياسية في اوروبا؟ وما وقع من مظالم في التاريخ الاسلامي ربما شرع لها البعض بالنصوص - 02:16:19

الشرعية هذا سؤال اه مركزي ومهم جدا اه الاجابة عنه الان نحن نقول انه الكنيسة بررت للمظالم اللي كانت موجودة في تاريخهم صح طيب في التاريخ الاسلامي ما كان في مظالم - 02:16:33

اما كان في بطبيعة الحال ان اي حاكم يظلم سيكون معه من حاشيته وانصاره بعض العلماء بعض القضاة يؤيدونه في ظلهم ما الفرق بين الصورتين هل هل المقارنة بين الصورتين مقارنة صحيحة او ثمة ثمة فرقا كبيرا بينهما - [02:16:50](#)

طيب من يجيب نبا اصوات يعني تشاركنا مع شاركت من قبل رفعت ايديك وهونت؟ طيب اه تفضل طيب لكن في هذا الموضوع هنا ظلم دعم بالشرع. وهنا ظلم دعم بالشرع. ما الفرق بينهما - [02:17:16](#)

طيب جميل. احسن. جميل. اتفضل طبعاً ليسوا محسوبين على جميل. جمهور احسنت. طيب تفضل نعم جميل. هذي اجوبة صحيحة. وهي ترجع اللي ذكرناها سابقا. انه هناك فصل واضح في الاسلام بين احكام الشريعة وتصرفات الحكام. احكام - [02:17:38](#)

واجتهادات العلماء في فصل واضح نعم ربما واحد من الناس عشرة عشرين ما يفهمون الفرق ربما واحد يقول انا كنت احسب هذا حرام لان آآ فلان برر له. ممكن. لكن جمهور الناس يعرفون الفرق. جمهور الناس يعرفون ان الحاكم اذا قتل انه الشخص اذا سرق معروف ان هذا حرام. ظلم وعدوان - [02:18:22](#)

شخص يبرر يعرفوننا ان هذا مبرر اثم عاصي لا يخفى عليهم هذا بعكس الكنيسة كان الموضوع العلاقة بين الدين الكنيسة. والدين كان علاقة ملتصقة. الكنيسة هي معبر عن الدين لا يستطيع احد ان - [02:18:42](#)

يعارضها حتى نفهم اكثر سأنقل نصوص مهمة لها. الفرق الثاني مصادر علماء معروفة يمكن معرفتها ومحاكمتها ومعرفة حججها وكشف اخطائهم واهوائهم فالعلماء مصادرهم معروفة لا يتكلم من جراء نفسه شوفوا هذا النص - [02:18:59](#)

اعاد كتابة الانجيل باللغة الشعبية يعني غير اللغة اللاتينية وخلاه يكتب كتبها باللغة الشعبية وساعد ذلك على انتشار كلمات الانجيل على اوسع نطاق بين الناس لاحظوا هذا الذي فعله نوفر هو السبب القوي اللي جعل اتباع الاوفر يتكاثرون في كل مكان - [02:19:19](#)

انه نقل الانجيل من كونه محتكر بيت فئة معينة من الناس اذا جعله متوفر بيد الناس كلهم لاحظوا هذا الفعل احدث ثورة. اصبح الدين بمتناول جميع الناس فهمنا وش معنى الاحتكار - [02:19:41](#)

هل هذي الصورة موجودة في الاسلام هل الاسلام مر عليه في شيء من قبيل هذا المعنى انه القرآن لا احد يعرفه فيحتاج احد القرآن منذ بعثة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يتناقلون القرآن كلهم. ويحفظهم صغارهم قبل كبارهم - [02:19:59](#)

يحفظه الصغار قبل الكبار واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم منتشرة واقوال العلماء ظاهرة. فليس هناك احتكار احد يستطيع ان يحرف او يغير في الدين لاحظ ايضا نص هناك نص اخر مهم - [02:20:14](#)

في كشف كيف اثر لوثر على الكنيسة لما فضحهم وسحب منهم سلطة اه احتكار النص ذلك ان توافر الكتاب المقدس مطبوعا بين ايدي الناس ومترجمة للغات محلية قد افسد على الكنيسة ادعائها الوصاية على امور - [02:20:30](#)

العقيدة ادعاء الكنيسة ان هاي وصية انتهت. لما وصل الكتاب المقدس الى الى الناس نص اخ ثالث بسبب اتساع التعليم استطاع العلماني والمقصود بالعلماني هنا العلماني الذي يقصد يعني الدولة معنى اخر المقصد العلماني الذي ليس رجل - [02:20:49](#)

استطاع العلماني ان يقرأ العبرية واللاغريقية. وبذلك يتسنى له ان ينفذ من وراء اللغة اللاتينية التي تعتمد الكنيسة وتعتمد نسختها ترجع للقرن الرابع فاصبح بإمكانه ان يقرأ بدلا منها نسخا اقدم واقدس. يعني لما انتشر التعليم صار عندهم لغة عبرية واغريقية فصار يقرأ نسخ - [02:21:12](#)

اقدام للنسخ التي اعتمدتها الكنيسة فلاحظوا كيف انتشار التعليم وازدعم واربك فتنة الكنيسة. اذا سورة سلطة الكنيسة كانت احتكار على الدين بحيث لا احد يفهم الا هم. هذا المعنى غير موجود بتاتا - [02:21:32](#)

الثقافة الإسلامية فأني مقارنة مقارنة تنم عن جهل وعن اه يعني اه سطحية بعيدة عن فهم حقيقة ما عند التاريخ الأوروبي وما عند التاريخ الاسلامي الثالث صلاحيات العلماء محدودة في التفسير والبلاغ وفق اليات ومناهج معروفة ومسبوقة بمدارس بخلاف الكنيسة فهي المتحدثة باسم الله وتخلق وتخلق - [02:21:50](#)

او على السلطة الشرعية وبيدها الخلع والمراقبة المحاسبة طيب هذا رقم ثلاثة. رقم ثلاثة من ايش نعم العوامل المؤثرة في نشوء المذاهب الفكرية العام الاول ذكرناه تحريف تحريف الدين النصراني ثم طغيان الكنيسة العامل الثالث المهم - [02:22:13](#)

هو عامل حركة الاصلاح الدين فحركة الاصلاح الديني كان لها اثر كبير جدا في المذاهب الفكرية المعاصرة. لانها فككت الكنيسة ثم احدثت حروب دينية ثم بدأت القراءة النص مباشرة في عموم الناس فكان هذا سبب لانفتاح كبير على المذاهب الفكرية المعاصرة - [02:22:34](#)

اولا الاصلاح الديني اضعف صفوف الكنيسة ومشروعيتها ثانيا اثارة الصراعات والاختلافات والحروب التي قويت الشكوك والرد على الدين ثالثا الدفع نحو الليبرالية والفردانية نهاية المذهب البرتستانتي نهايته انه دفع الناس نحو - [02:22:57](#)

المذهب الليبرالي. وهناك نزاع عند مؤرخي الفكر هل المسيحية البرتستانية هي التي اثرت في الليبرالية هل هي اصل اصول ليبرالية دافع من دوافعها؟ لا شك ان ما اثرت لكن هل يجي من اصول الليبرالية فيه نزاع لان البرتستان سحب الناس من الاحتكام الى الكنيسة وجعل لهم حرية - [02:23:18](#)

شخصية ان يقرأوا النص هذه الحرية كانت سببا لاحقا لنشوء الافكار الليبرالية التي تقدر الفرد وتقدس الحرية. تفضل اسباب ثلاث اسباب ايش ايه نعم طيب لا اشكال اذا دور دور الاصلاح الديني في في التأثير على المذاهب الفكرية انه اضعف سلطة الكنيسة ومشروعيتها اضعف - [02:23:43](#)

الكنيسة ومشروعيتها واحد اثنين اثارة الصراعات والاختلافات اثارة الصراعات والاختلافات ثلاثة الدفع نحو الليبرالية الفردانية السبب الرابع الحروب والتنازعات الدينية. الحروب والنزاعات الدينية فقد ضاع الطريق الى الله واصبح الدين سببا للافتراق والمظالم. وصار اداة بيد السلطات والحكام الظلمة - [02:24:13](#)

الدين اصبح شيء مشوه شيء مخيف شيء يعبر عن دماء وخصومات ومشاكل لا اول لها ولا اخر فكان هذه الرؤيا للدين سببا اساسيا للموقف من الدين في كل الاتجاهات الفكرية المعاصرة - [02:24:42](#)

النتيجة الحتمية لمثل هذا تؤدي الى البحث عن مخرج لتحديد هذا الدين الذي سبب هذه المشكلات طبيعي الان انت في ازمة الدين سبب لك مشكلة في طبيعة الحال ستبحث عن خلاص لهذا عن هذا الدين. الحل المبدئي اولاً كان باعطاء - [02:25:01](#)

حقا الالهيا وسلطة مطلقة حتى حتى يتخلصون من مشكلة الحروب الدينية الملوك يضبطون الحكم يسيطرون على الجميع لا احد يطغى على احد والحاكم يحكم باسم الله اي منازعة له منازعة - [02:25:19](#)

لله سبحانه وتعالى الملفت هذا الحل انعكس لاحقا نحو الليبرالية العلمانية نفسها لكن اتجهت بشكل اخر كيف سابقا كان الدولة والنظام يحكم باسم الله الان لا لا يعترف لا يعترفون باسم الله علنا لكن اصبح القداسة - [02:25:36](#)

المشروعية بدت الدولة نفسها بحيث اذا النظام اصدر شيء اي معارضة له معارضة للحق معارضة للعدل معارضة لكل شيء شيء يستحق صاحبه اي جزاء. فاصبحت المشروعية التي كانت تعطى للحاكم - [02:25:59](#)

المستبد سابقا سلمت الى الدولة يعني الحق الهى نستطيع ان نقول نستطيع ان نقول تحرك ثلاث مرات او مرتين كان بيد الكنيسة اذهب الى الملوك ثم ذهب الى الدولة الحديثة. لكن ذهب الدولة الحديثة باسم اخر - [02:26:17](#)

لا يسمى الحق لا يسمى المشروعية بالسلطة بالنظام بالديمقراطية اسماء اخرى هي نفسها انه من خالف هذه النظام العلوي قد استحق المخالفة لانه خالف قطعي لا يحتمل النزاع طبعا يبقى العقوبة بحسب - [02:26:35](#)

طبيعة الجناية السبب الخامس من اسباب العوامل المؤثرة في نشوء المذاهب الفكرية الصراعات الطبقيّة وقد تكلمنا سابقا انه كان سبب نشوء الرأسمالية ثم الاشتراكية كان سبب في الثورات فكان الصراع الطابق الذي عاشته اوروبا اه سببا لنشوء هذه المذاهب - [02:26:56](#)

المعاصرة اذا عندنا خمسة اسباب اه رئيسية اثرت في نشوء المذاهب الفكرية اه المعاصرة اتفضل خمسة؟ اعيد الخامس؟ الخامس صناعات طبقية الحروب الحروب والنزاعات الدينية والرابعة الحروب والنزاعات الدينية تحريف الدين ثم طغيان الكنيسة ثم الاصلاح الديني ثم النزاعات الدينية ثم الصراع الطبقي هذه خمسة خمسة اسباب - [02:27:20](#)

طبعا هناك اسباب اخرى لكن انا اقصد الاسباب التي آآ تفيد في فهم طبيعة العلاقة مع الدين في نشأة هذه المذاهب اه المعاصرة غني

عن عن البيان ان هذه المذاهب كلها - 02:28:04

او او هذي الاسباب كلها لها تاريخ مختلف تماما عن ثقافتنا وهويتنا فالتاريخ الاسلامي لم يعرف هذه النزاعات الدينية ولم يعرف الصراعات الطبقيّة ولم يعرف الحق الالهي. هل معنى هذا كما كررته سابقا؟ هل معنى هذا ان تاريخ تاريخنا لا يحمل اشكالات ومظاهر - 02:28:22

وخصومات واشكالات طبعا لا انما المقصود انك لما تقرأ تاريخك تقرأ تاريخك بحسب حاجتك وحسب اشكالاتها نفسها. ستجد عندنا اشكالات ليست عندهم وعندها مشكلات ليست عندنا. الخطأ والخلل ان الشخص ينقل الاشكالات الى الثقافة المعاصرة - 02:28:43 ولاجل ذلك خرجت عندنا اقوال غريبة من ناس اشغلوا اشغلوا الناس بها هي سببها نفس الطريقة ان الشخص يفكر بالعقل الاوروبي. يعني خلنا نذكر بعض بعض المقولات التي انتشرت في هذا العصر نظرا - 02:29:03

التأثر بالسياق الثقافة الغربية البعيد عن عن الاسلام. يعني مثلا بعضهم يتحدث عن الديمقراطية في النظام الاسلامي يتحدث عن الخلفاء الراشدين على انه نظام او شبه ثقراطي او ثيوقراطي ديمقراطي يحاول يوجد صيغة - 02:29:21 اه مرتبطة بالثقافة الموضوع ليس له اي علاقة. حكم خلفاء الراشدين ليس مرتبطا بهذا هذه القضايا ابدأ لكن ما الذي جعله يفكر؟ هو حضور الثقافة الغربية. بعضهم مثلا يطرح فكرة - 02:29:45

تقسيم العالم الاسلامي الى قديم وحديث ووسيط يقول لماذا لا نقسم تاريخنا كما قسم الغربيون تاريخهم. ليش تاريخنا تاريخ واحد المشكلة ما ليس عندي اشكال تقسم لكن قسم تاريخك بحسب - 02:29:58 حاجاتك المشكلة هو يريد تقسيم التاريخ ايضا تقسيم فيقول اين القرن الوسيط في التاريخ الاسلامي؟ اين القرن الحديث؟ اين القرن القديم؟ لماذا تفترض انه لازم نكون نحن عندنا ثلاثة اقسام - 02:30:16

هي مبنية على تأثر بثقافة الغربية وهي تعبر ايضا عن قصور في الفهم والاستيعاب بعضهم يتحدث عن العلمانية كضرورة حتمية العالم الاسلامي لانه وجد ان العلمانية في الغرب اصبح ضرورة حتمية هو مسار - 02:30:31

صارت في في التاريخ الاوروبي وصلوا للعلمانية. يتوقع انه لازم العالم الاسلامي يصير نفس المسار ويقول سيحصل اختلافات ثم نزاعات ثم تأتي العلمانية. فلا بد يعني نمشي بحسب ما مشى وصار الغربيون وهذا ايضا يعني يعبر عن اشكالية - 02:30:51 استيعاب اه مثلا الحديث عن محاكم التفتيش اه ايضا الثقافة الإسلامية والتاريخ الإسلامي لا يعرف لا يعرف هذه هذه المحاكم. نعم وجد اخطاء وجد اشياء صحيحة واشياء خاطئة فيها فيها شيء من التفتيش مثلا - 02:31:11

لكن الصورة مختلفة تماما عن التفتيش الذي حصل في التاريخ اه اه الاوروبي طيب قبل ان نبدأ في الاصول الفكرية المعاصرة لانها سيتغير وجه الحديث قليلا. اذا حد يعني يحب يسأل او - 02:31:28

او يعقب حول آ ما سبق يتفضل طيب تفضل اه هجرة النبي صلى الله عليه وسلم اه الولادة يعني نسيت التاريخ خمس مئة وواحد وسبعين كان اولاد النبي صلى الله عليه وسلم. الوسطى طبعا الوسطى. اه يعني يعني اذا ما كنت واهم خمس مئة وواحد - 02:31:47 سبعين في ولاية النبي صلى الله عليه وسلم يعني اذا اضفنا لها يعني اربعين سنة للنبوّة فتكون تقريبا آ ست مئة واحد عش او او قريب من ذلك اه يعني اه معروف لكن اه نسيت يعني التاريخ بالضبط. يا اخي هي توافق طبعا القرون الوسطى -

02:32:22

فبعثة النبي صلى الله عليه وسلم الى آ تقريبا الدولة العباسية كاملة تعتبر آ من القرون الوسطى حسب طبعا نظر الغربي تفضل. اه طبعا انا اقصد جميع المذاهب نشأت او تشكلت او - 02:32:43

او يعني حتى المذاهب الجديدة المعاصرة تأثرت بهذا بهذا الاشكال. يعني ليس بالضرورة انه كل ما ذهب نشأت له الوقت اما نشأت هي او اصولها او حتى ما نشأ حديثا هو متأثر - 02:33:02

بشكل او باخر بهذا بهذا النزاع هو متأثر بثقافته هو ابن ثقافته ابن مجتمعه لا يمكن ينفك عن عن هذه الصراعات وهذه الاشكالات طيب اه الاصل الاول من اصول الفكرية التي اعتمدتها هذه المذاهب - 02:33:16

العقلانية العقلانية والمقصود بالعقلانية هو استقلال العقل بادراك المصالح والمفاسد من دون حاجة الى قوة خارجية متجردا عن سلطة الوحي فلما نقول عقلانية لا نقول لي استعمال العقل انما العقلانية استقلال العقل - [02:33:35](#)
هذا الضابط الاساسي. العقلانية استقلال العقل بادراك المصانع وباسل استقلال العقل عن الوحي. اما من يعمل بعقله داخل الوحي هذا ليس ليس ليس هو الاصل العقلاني هناك عقلانيين مسيحيين يستعملون عقولهم لكنهم مؤمنين بمرجعية الكنيسة ومرجعية الدين
فهؤلاء - [02:34:00](#)

هم يختلفون عن عن العقل هنا. اتحدث عن عقل بمعنى استقلال العقل عن عن الوحي. اجراء العقل قادر على ادراك المصالح بدون بدون وحي ليس لسنا بحاجة ان نبين ما سبب جعل العقلانية اصلا - [02:34:26](#)
ايضا يباع الطريق الى الله السلطة الوحيدة انقطعت فلم يعد هناك مخرج الى العقل اذا كان العقل اه مخرج ومسلك امن او طريق لابد منه بعد تقطع طريقهم الحبال الموصلة الى الله سبحانه وتعالى - [02:34:48](#)
هذا هذا اصل من اصول العقلانية. الاصل الثاني النسبية. الاصل الثاني النسبية والمقصود بها ان الحق نسبي لا يستطيع احد ان يجزم بالقطع بالدين بناء على ما هو عليه انت تتدين وتجتهد لكن في النهاية هناك نسبة الحق عندك قد يختلف الحق الذي عند عند
الاخرين - [02:35:08](#)

وقد يكون حق عندهم وليس عندك يقول انا اري ان هذا هو الحق لكن لا تجزم ان هذا هو الحق فهناك نسبة ما سبب نشوء هذي النسبية التنازع والاحتراق والافتراق على الدين. فمن طبيعة الحال سيكون هناك نسبة لا يمكن اجزم بان هؤلاء الحق او هؤلاء الحق. انما الحق نسبي. قد يكون الحق معك قد يكون مع الحق - [02:35:34](#)
مع الاخرين وهي اي النسبية نتاج للحيرة عن الوصول لليقين اليقين ايها الاخوة والاخوات انقطع فما كان ثمة امكانية الوصول اليه. فلا بد ان يكون هناك نسبة لانه ما في طريق اجزم به. لو كان الطريق الذي - [02:35:59](#)
لليقين واضحا وجازما الانسان ما يتخلى عن يقينه نسبيا. النسبية شك وضياع لكن لانني ما يمكن ان اجزم باليقين ليس لي الا النسبية. فهو نتاج حيرة لاحظ نموذج من نماذج الحيرة عند آآ يعني جان جاك روسو وقد يعني كررناه اكثر من مرة شوفوا هذا النص
يعبر لك عن - [02:36:21](#)

كيف الحيرة في التعامل مع الدين يقول اي ما كان البلد الذي نسكنه اول ما يجب علينا هو الخضوع لقوانينه وعدم التشويش على الشعائر المقررة في ربوعه. لا ندعو احدا الى العصيان. اذ لا نعلم - [02:36:49](#)
يقينا هل هو خير له ان يستبدل عقيدته بعقيدة غيره؟ في حين اننا نعلم قطعاً ان مخالفة القانون شر خالص يعني روسو يقول بكل وضوح خلوكم على دينكم. لا تغيرونه. ليش؟ انا يقول انا ما ادري انت لما تثور على دينك الى دين اخر - [02:37:07](#)
ما ادري هل الدين اخر هو الصواب ولا دينك الاول بينما انك لما تثور على القوانين انت تسبب مشاكل واشكالات فابق على دينك لا تثور على من الشعائر الدين هنا حيرة الدين غائب لا يعرف كيف الوصول الوصول اليه وناس اخر - [02:37:31](#)
ايضا لنفس الشخص يعبر عن مشكلة الحيرة التي يعيشونها في ظروف الريبة التي نعيش فيها من الغرور الذي لا يغتفر ان ان نعتنق ديننا غير الذي نشأنا فيه واننا نخون العهد ان لم نلتزم صادقين بالشرعية التي ندين بها. ان اخطأنا طريق العاق ان اخطأنا طريق الحق
اي عذر لنا يوم الحساب - [02:37:50](#)

من ظل بعقيدة ولد فيها اجدر بالعفو ممن تجرأ على عتق اختيار عقيدة يعني يقول خلوكم مع دين ابائكم لا تغيروا ذئابكم اذا غيرتوا يمكن تصيرون يعني وقعت في دين باطل كيف فكيف - [02:38:15](#)
اه اعوذ بالله من الله يعني باللغة الواضحة عذرك امام الله انا وجدنا اباءنا على امة هذه يعني قولوا قولوا لله انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. هذه باللفظ الصريح - [02:38:35](#)
هي نتيجة حياة امام احترام ديني. فهو يقول ابقوا على دين ابائكم خير لكم من دين لا ندري اه يعني اه هل هو اه صحيح ام اه خطأ وهذا نص مهم ايضا له وهي تعبر عن الحيرة. ما من عدالة الا واية من الله - [02:38:51](#)

فهو وحده المصدر. غير ان لو كنا نعلم كيف نتلقاها من اعالي السماء لما كانت بنا حاجة الى حكومة او قانون يا سلام لو كنا نعلم كيف نتلقاها من اعالي السماء - [02:39:13](#)

يعني المشكلة هي ان هذا الطريق انقطع فليس لنا ان نبحث الى السماء بل ان يعني ندبر احوالنا في الارض ونبحث عن دين يعني يكمل آآ معيشتنا من دون ان يسبب لنا اشكالات فهذه ازمة. ازمة تاريخ ثقافة اه عاشق صراعات ومشكلات - [02:39:28](#)
تختلف تماما عن اه الحالة الاسلامية التي لم تجر لم لا تعرف مثل هذه اه الحيرة عدم القطع والنسبية يؤدي الى حياد الافكار. حياد الدولة والتسامح اه مع الافكار اذا كان الشخص يعني يقول ان الحق نسبي بطبيعة الحال ستكون متسامحة مع جميع الافكار لان الامور - [02:39:51](#)

نسبية لا يمكن التسامح مع وجود القطعيات فلا بد من النسبية يعني يقولون لا يمكن تتسامح مع وجود قطعيات. اذا انت قاطع بدينك لا يمكن تسامح مع الذين قالوا دينكم ستحاسبهم. طيب حتى تتسامى معهم لازم - [02:40:17](#)
تعتنق النسبية. هل هذا صحيح هل التسامح مع المخالفين ينافي القطع بالدين لما اقطع بديني لا اتسامح. لما لا اقطع اتسامح. هل هذا الكلام صحيح من يجيب؟ تفضل ما تتسامح معه - [02:40:38](#)
جواب اخر تفضل. يعني مطلق التسامح يعني بغض النظر عن التفاصيل. التسامح معنا بمعنى اعطاء حق الحياة المعيشة والتجارة ونحو ذلك جميل جميل اذا ما في تناقض بين بالدين والتسامح - [02:41:13](#)

بغض النظر عن حدود تسامح اصل التسامح مع الاصل بقطع الدين ما في تناقض. التاريخ الاسلامي المسلمون في تاريخهم كانوا متسامحين مع اليهود والنصارى وكانوا واقيمت لهم اقلية وتجارة حقوق كثيرة وهم والمسلمين كانوا يقطعون بدينهم كانوا يقطعون بتكفيرهم يقطعون بوخودهم في النار ويقطعون بكرهم وبغضهم ومع ذلك لم يكن يتجرأ - [02:41:41](#)
احدى ظلمهم فما في تلافي لكن هون عندهم تلافي فلما يقول الشخص القطع لا يجتمع مع التسامح هو يتكلم عن التاريخ الاوروبي لان التاريخ الاوروبي لم يعرف التسامح الا مع النسبية. لما كانوا قاطعين بدينهم كانوا يقتلون كل ما يخالفهم. لما تسامح لما دخلت عليهم نسبة - [02:42:03](#)

عرفوا التسامح هذا الاشكال اشكالية الثقافة وليست اشكالية التاريخ والثقافة الاسلامية تفضل اين ذهب؟ نعم. يعني ما فهمت قصدك؟ جميل. طبعا اذا انه في الاحكام الشرعية ثمة مساحة للنسبية وهي الاحكام غير قطعية - [02:42:23](#)
يعني مسائل اجتهادية لكن مسائل اصول الكليات ليست نسبية هي يدخل القطع يدخل نسبي النسبي فيها في الاعذار لما نعذر المخالف في الاعذار. يعني بمعنى اه شخص اه وانكر اصل اصول الاسلام. هل هل مثلا - [02:42:49](#)
انكار الصلاة او انكار الزكاة او دعاء غير الله هل هي نسبية؟ لا هذي معكرات لكن شخص تأول فيها خطأ جهل هل يعذر هنا يعني قد يكون الشخص لاجتهاده وتأوله يعظم. فالنسبية هنا تدخل في باب التأول والاعذار ليس باب - [02:43:08](#)
اصل الحكم اذا اذا القول بانه لا يمكن تسامح مع وجود قطعيات متأثر بالثقافة الغربية لانها لا تعرف لم تعرف التسامح الا بعد ابعاد القطع في الدين. بينما في الحقيقة في الشريعة الاسلامية كان في قطع باحكام الشريعة مع ذلك كان في تسامح كبير مع اه الطوائف الغير مسلمة - [02:43:28](#)

فلعدم القطع بالحق كان الحل هو تحييد الاراء لانهم لا يقطعون بالحق الحل رأيك لك رأيي يبقى لي لكن حكم النظام لا تتدخل لا يتدخل دينك ولا يتدخل ولا يتدخل ديني يبدأ الدين المدني الذي سبق الحديث - [02:43:50](#)
الملفت والطريف ان هذه الحجة هي مستند من اعطى للملوك السلطة المطلقة والحق الالهي. ما هي الحجة الحجة انه كل واحد يقول انا الحق معي انا ما ادري الحق معك ولا ما؟ فلان فالحل اني احيتك واحيده ونحكمك بنظام - [02:44:10](#)
واحد هذا هو الذي انتج الليبرالية والعلمانية. الملفت انه الذي اعطى الملوك الحق المطلق في عصر النهضة هو نفس الحجة واضح ان القضية شوفوا هذا النص من اشهر من اشهر الفلاسفة الذين اعطوا الملوك الحكم المطلق توماس خبز - [02:44:32](#)
يقول لانه ساعة اذ لن يتفق اثنان على ماهية اوامر الله وبالرغم من ذلك سوف يستغني كل فرد عن اوامر الدولة ان اراد يحترم اوامر

الله كل واحد يقول انا اوامر الله عندي كذا وهذا يقول اوامر الله عندي كذا تترتب عليه ان الدولة اوامرها ما يكون لها قيمة كل واحد
- 02:44:53

يفسرها بحسد دينه وعليه يستنتج من ذلك انه في كل الامور التي لا تخالف القانون الاخلاقي اي قانون الطبيعة يكون جميع الافراد
ملزمين باطاعة ما اعلن قانونا الهيا بموت الدولة. يعني اذا الدولة طلعت قانون لا تقول لي ديني او دينك. خلاص قانون الدولة هذا
قانون الهى. منزل من عند الله ما احد يعترض عليه - 02:45:14

لاحظوا ان هذا الكلام يعني ضياع الدين مرة يؤدبك الليبرالية العلمانية ومرة يؤدبك الى الاستبداد والسلطة يعني الحق الالهى التابع
للسلطة المستبدة اه تغيب الدين ايها الاخوة احدث في الغرب ازمة روحية وفكرية عميقة جدا - 02:45:36
اه ان الانسان كما يقول احد المفكرين اه ان الانسان لم يشعر ابدا طوال تاريخه بحاجته للدين شعوره بها اليوم اه ان الانسان لم يشعر
ابدا طوال التاريخ بحاجة للدين شعوره بها اليوم - 02:45:59

ويقول احد علماء الاجتماع روح الانسان تمقت الشك ولا تطبيق الارتياح واذا تطرق الشك احيانا الى قلب الرجل فذلك لاجل محدود.
فالانسان يفتقر الى ايمان ديني او سياسي او اخلاقي يهيمن عليه - 02:46:17
ويكفي على التفكير. واذا تداعى معتقد فذلك ليحل مكانه معتقد اخر. ولا حول العقل ازاء هذه السنة القاهرة التي لا تتبدل مع كلام
واضح انه الميل الدين فطرة. اذا سقطت عقيدة ستخرج عقيدة - 02:46:36

اخرى تختلف الاسماء لكن حقيقة واحدة لما ذهبت المسيحية ضعفت خرجت عقائد اخرى اما ان الانسان يميل الى العقائد هذا
شيء فطري لا يمكن الانفكاك عنه والحق ان ما اورده في حديث المفتش الاكبر يعني آآ كتابه رواية - 02:46:54
بوضوح عذاب الانسان الحديث المتدين وتوتره الشديدين. فالانسان المعاصر الفاسد هو بمسيس الحاجة الى الله. لكن انه عاجز عن
العثور عليه. نسييس الحاجة الى الله لكنه عاجز عن العثور عليه - 02:47:17

يعني البحث عن الله فطرة لكن الطريق اليها مقطوع في العصر الحالي ايضا هذا هذا احد الليبراليين القرن التاسع عشر جونز وهو
يعني من اشهر الليبرالية المتأخرين حتى قال بعضهم انه هو احسن شارح للفلسفة الليبرالية يقول في العصر الحالي الذي كثير -
02:47:35

ما وصف على انه مفرغ من الايمان ولكنه مفزوع من الشك والذي يشعر فيه الناس بالتأكد ليس بان اراءهم صحيحة اكثر من تأكدهم
بانهم لا يعرفون ما الذي سيفعلونه بدون تلك الراء. يعني الناس غير مقتنعين بصحة ارائهم لكن لو لو ذهبت - 02:48:03
ارى ماذا ماذا سيفعلون فهو يتمسك باقى لانه بدون هذا الرأي سيرجع الى الصراعات الدينية التي لا اول لها ولا اخر ولا مخرج منها
لهذا لهذا انتقل الدين الى موضع الى موضع اخر. العقيدة والدين راحت موضوع اخر. يقول اه اه في الراء والمعتقدات - 02:48:22
والايمان في الوقت الحاضر ليس باقل منه في القرون الغابر. وما يوعظ به في المعابد الجديدة من عقائد لم يكن اخف وطأ من عقائد
الماضي. ولهذا ولهذه المعابد انصار عددهم كعدد انصار المعابد السالفة فقد اخذ المعتقد الاشتراكي او المعتقد الفوضوي يقوم مقام
المعتقد الديني الهرب. دون ان يكون بين - 02:48:46

الفرق من حيث الطهر والجبر. يعني يقول الدين موجود في اوروبا لكن انكم ابعدم الدين. المسيحي وذهبت الى الدين الشيوعي او
الاشتراكي او الرأسمالي او غيره. نفس الممارسات الظلم والطغيان والقهر مارستها لك بمكان - 02:49:06
في مكان يقول وقد ايضا مؤرخ اخر وقد تكون الفاشية والنازية والشيوعية وردود فعل يائسة للارزمة الثقافية التي تعانيها اقيمت على
الشك وعلى الحرية هذي كلها يعني اه تعبر عن - 02:49:22

ازمة روحية ازمة مشكلة ابعاد الدين في ذلك لذلك اه اه العصر طيب ابعاد الدين اوقعه في اشكالية اوقعه في اشكالية خطيرة وهي
كيفية الحفاظ الحفاظ على الحقوق بعد غياب - 02:49:41
القطعي الذي يحفظه هذا سؤال مهم جدا ايها الاخوة اه كان الدين النصراني يحفظ حقوق الناس. فدماء الناس واموالهم واعراضهم
خطوط حمراء فاصلة يحميها الدين. لا يستطيع احد يقول هذا حلال وهذا حرام والدين موجود - 02:49:57

المشكلة لما ابعد الدين ما الذي يحدد ان هذا حلال ام هذا حرام ما الذي لما تقول تقول لي هذا حق الانسان ما مستندك ان هذا حق للانسان لما تقول حق الانسان في التعبير عن رأيه. حق الانسان في العبادة. حق الانسان في الحياة - [02:50:16](#)

بناء على ماذا ما هو اصلك الذي اعتمدت عليه هذه من اكثر المسائل الفلسفية المعقدة التي اربك اربكها ابعاد الدين طبعا القانون المعاصر يقول اصلي هو القانون يعني ستخالف يؤدبك القضاء والقانون والمحكمة وتأخذ حقك ستأخذ جزاءك كاملا - [02:50:36](#) لكن الذي فرض الحفظ ليس اساس فلسفي صحيح اساس تصور صحيح. الذي فرض هو السلطة والقوة. لكن نحن نتحدث قبل ان تتشكل السلطة او حتى نحافظ على السلطة لا تتفكك - [02:51:01](#)

ما هو الاساس الذي تعتمده لما تقول لي هذا حق وهذا ليس حق ابعث الدين ما الخيار امامك سنقع في مشكلة ان اي فكرة تطرحها انا قادر انقذها لانه ما في اصل - [02:51:18](#)

نحتكم اليه احفظنا. الدين مثل الارضية التي تحت تمسك الضرورات. اذا ابعث الدين الضرورات ذهبت. فاصبح كل قضية ممكن ان نجادل نجادل فيها ويحضرني هذا السياق قصة حكاها عبد الوهاب البسييري في ترجمته وهي آآ لها علاقة لصيقة - [02:51:36](#) بهذا المحور تعبر عن اشكالية غياب الحقوق كيف يؤثر في آآ ضياع الاساس لكيفية ان تطالب هذا ان تقول هذا حق او هذا ممنوع او هذا حرام يذكر ان ان في احد البرامج التلفزيونية في القناة الانجليزية كان في برنامج كان عبارة عن اه اه يعني - [02:52:04](#) ضيف مذيع يستضيف ضيوف ومع ضيوف جماهير متابعة للضيوف. الضيوف مرة يكونون يعني من الوسط الرياضي الفني مرة من الوسط العلمي. فمرة من المرات استضاف عائلة العائلة تتكون من زوج - [02:52:28](#)

زوجته والطفلين من اطفاله الصغار لا ليس فما هو العنصر الخامس الذي سيدخل مع هذه العائلة لا ليس حيوان. وهو زوج زوجة زوج زوجة رجل يعني الرجل متزوج اه امرأة ورجل معد رجل وامرأة - [02:52:48](#) ووضعهم في بيت واحد. فاسرته متشكلة من زوج رجل يعني من زوجتي رجل وامرأة وعائلة ولا ومسكنهم مع بعض يعني في اسرة واحدة فصورة في غاية البشاعة والقذارة والانحطاط لا يخفى لها احد - [02:53:18](#) حتى الغربي مع التحرر ما يقبل هذه الصورة بهذي البشاعة. فيحكي انه النقاش في تلك الجلسة كان اه متوتر كان المذيع يحاول يعني يتكلم معه بلغة شديدة الناس متوترين بهذه الصورة غير مقبولة - [02:53:41](#)

المذيع يقول له اليس هذا عيبا ويعني مثيرا للاشمئزاز والقرف والبشاعة لما لما تفعل هذه الصورة هذا الشخص يقول لا لا اشعر باي شيء. الذي تشعر به انت هي حالة من حالات نفسية تتغير - [02:53:59](#)

كما ان الغرب يتطور سنة تطور الشعور النفسي هذا الذي عندك هو مثل شعور قبل اربعين سنة او خمسين سنة لما كان الناس ينفرون من الزنا الان اصبح شيء طبيعي حرية جنسية. اه هذا الشعور الذي تعيشه الان انت هو نفس هذا الشعور - [02:54:18](#) يعني بعد ثلاثين اربعين سنة قد يتغير الامور فانت تعيش حالة شعور فقط تخلف رجعي لا اقل ولا اكثر اه طبعا رد قاسي يعني لا يستطيع ان يعني كرد علمي هذه الحجة قاصمة على على مستنده لا يملك حسب اصوله ان ينقضها فجرى النقاش بهذه الطريقة يقول ليس لك حرية - [02:54:36](#)

تفعل هذا قل لا لي حرية انا انا ما اعتديت على احد ولا اضريت احد فأني بأي حق تمنعني ان امارس حريتي قال انت اعتديت على زوجتك قال ابد انا الوضع مستقيم عندي ولا عندي اي مشكلة. يعني محاولة الى بحث عن حجة مقنعة لهذه الضرورة الورطة - [02:54:56](#)

انتهى الحلقة الاولى بدون فائدة الحلقة الثانية استمر النقاش بهاي الطريقة. كان بعضهم يقول يعني انت اعتديت على المجتمع. انت اعتديت على اعراض كلها حجج استطاع الرجل بكل سهولة هدوء واستقرار ان يفككها ويبين انها حجة ضعيفة - [02:55:16](#) حتى في اخر الحلقة ذكر ان واحد توصل الى حجة اه قاطعة وهي انك اعتديت على حق اطفالك لما ادخلت عليهم هذا العنصر واطفالك لا زالوا قصر فليس لك حق ان تمارس عليهم هذا العدوان حتى يكبروا. حتى يكبروا فيكون لهم حق الاختيار. فصفق الجمهور بحرارة على اه هذه الحجة الدامغة - [02:55:33](#)

الرادعة لهذه الاشكال القضية هنا ان لما تفكك الاصول الضرورية للدين يبقى كثير من الضرورات غير قادرة على فانت لما فتحت الحرية اه حرية الشذوذ هي من الحريات فلماذا لماذا تتوقف نصف الطريق؟ يجب ان تكمل الطريق. فلا تملك الا الفطرة الصحيحة التي افسدتها بعقلك - [02:55:58](#)

هناك عقل فاسد وفطرة صحيح عقلك الفاسد قطع الفطرة واوجعها ومزقها فاصبحت ضعيفة لا تكاد تتكلم ولا تكاد تنطق وتنطق ولا تبديد يعني نهاية مسار هذا الامر ايتجه الى الشذوذ وهذا الذي يحصل له الشذوذ سيبدأ تدريجيا حتى يصل الى الى الوضع - [02:56:27](#)

ربما قد يصل الى وضع قريب من الحرية الجنسية في في الزنا نظرا لانه انت ابعدت الاصل الذي يحمي يحمي يعني يضبط الشهوات ودفعت باصل فاسد فطبيعة هذا الفصل فاسد - [02:56:52](#)

الى نهايات اه مؤسفة اذا هذه الصورة هدفها نبين انه لما تبعد الدين ستقع في ازمة واشكال كيف تحفظ الحقوق من اه التحريف التغيير اه التبديل هناك خرجت عدة افكار تحاول تحل المشكلة - [02:57:12](#)

الفكرة الاولى فكرة القانون الطبيعي القانون الطبيعي. والمقصود بها انهم يقولون هناك حقوق اه وجدت مع الطبيعة وتفرضها الطبيعة فهذه لا يجوز الاعتداء عليها. لانها لم توجد بسبب اه مجتمع او بسبب حاكم. لا هي من صنع الطبيعة من صنع - [02:57:35](#)

الحياة هي خلقت هكذا فالاعتداء عليها اعتداء عالطبيعة فهذا القانون ابدى ازل لا يجوز تقييده والاعتداء عليه ولا تغييره هذا القانون الطبيعي يعني باختصار الذي كان لله جعله بطبيعة. فهي نفس نفس فلسفة - [02:57:57](#)

اوامر الشريعة لا تغير احكام الطبيعة تغير نفسها لكن ارادوا البحث عن مخرج فجعلوه للطبيعة المشكلة في هذا المصطلح ان مصطلح غامض وغلامي لا اول لا تستطيع ان تضبط الطبيعة ما هي - [02:58:22](#)

ومن الذي اعطاها هذا حقوق؟ ومن الذي يحدد هذه الحقوق؟ وما هي؟ كلها اسئلة بلا اجابات وكل فيلسوف يطالع نظرية ويطالع تفسير جديد لانه مصلح الحقيقة ليس مصطلحا يعني واضحا محددا - [02:58:38](#)

اه لكن هو محاولة للتخلص من اشكالية ابعاد ابعاد الدين يقول احد ايضا مفكري مؤرخي الفكر الغربي اه يقول النظرية الاخلاقية التي اعتمدت عليها فلسفة الحقوق الطبيعية كانت بالضرورة وجدانية - [02:58:53](#)

النفس تقول اقتل يقول لا تقتل اسوي كذا فهي اشياء فطرية نفسية يمنعونها يقول ليس ثمة طريق للدفاع عن حقوق فردية لا يمكن الغاءها. بمضي الوقت الا بالتأكيد كما فعل كل من بعض ذكر بعض الاسماء مثل برك آآ يعني فيلسوف بعد - [02:59:13](#)

الفرنسية احد مؤسسي الثورة الامريكية بان امثال هذه الحقوق بدهية. يقول ان تقول اشياء نفسية تجعلها هي الحقوق الطبيعية. كيف تدافع عنها؟ تدافع تقول هي بديهية ما الذي جعلها بديهية - [02:59:33](#)

عندها حقوق طبيعية. لماذا حقوق طبيعية بديهية وهكذا. يعني ليس عندك طريق صحيح تدافع عنه. فقط ثبتها واللي يأتوا ما عندي اعتراض ما اقبل اعتراضه لماذا؟ لانها بدعي. ما الذي جعلها بدعي؟ لان وهكذا. فليس ثمة ولاجل ذلك هم فرضوها بالدستور بالقانون.

لا تقبل نقاش لانها بالقانون منصوصة - [02:59:46](#)

وانتهى النقاش فيها لكن اساسها الفكري والفلسفي مشكل جدا بسبب ابعاد وهذا يؤكد لك انه الدين هو اكبر طريق واكبر ضمان لحفظ الحقوق اكبر شي يحفظ الحقوق هو الدين لا يستطيع احد ان يغير الدين حتى القانون لا يستطيع. لا يستطيع يطمأنون غير الحقوق.

لانه لو غيرها اصبح مناقض - [03:00:10](#)

مناقضة الدين في الاعتبار له هو اكبر ضمانة لحفظ الحقوق طيب اه نظرية منفعة نتعدها طيب الطريق الثاني الوسيلة الثانية او

الاداة الثانية لماذا من ماذا؟ نعم من حل مشكلة ابعاد الدين كيف نحفظ الحق؟ لما ابعدها الدين - [03:00:34](#)

كيف تحفظ الحقوق؟ عندك طريق؟ القانون طبيعي وقلنا قانون طبيعي غير واضح غير محدد. في قضية حل ثاني العقد الاجتماعي

ايش العقد الاجتماعي؟ العقد الاجتماعي فكرته ان الناس آآ خلقوا وعنده على الفطرة على الطبيعة - [03:01:04](#)

ليس هناك اي قيود عليهم كل واحد يفعل ما يشاء ويرتكب ما يشاء. اقتلك اسوي اللي اريده وانت تفعل اللي تريد. لكن رأينا لاحقا ان

هذه الصورة غير غير ممكنة. فاتفقنا بيننا - 03:01:23

ان يصير بينا عقد اجتماعي عقد اتفاق نتنازل عن بعض الحقوق في مقابل ايش اننا نحفظ باقي الحقوق. ويكون عندنا سلطة متفقين معها نقول لها السلطة انت دورك تحفظين حقوقنا ونعطيك السلطة - 03:01:38

فاذا جاءت السلطة بعدين وبغت تنتهك الحق وش نقول لها فمخالفتك للعقد يجعل سلطة غير غير معترف به. فاللقاء الحاكم لا انا من حقي اغيره لا ما لك حق واحنا متفقين معك من قبل - 03:01:54

هذه العقد الاجتماعي طبعاً ابرز اه يعني نظارها ثلاث شخصيات توماس هوبز وجول لوك وجان جاك روسو الملفت ان كل هالثلاثة لهم تفسير مختلف للعقد الاجتماعي كل واحد يفسرها بحسب - 03:02:12

ما يريد الاول فسرهما فسرهما بحيث جعل للسلطان صلاحية مطلقة والثاني فسرهما بحيث جعل للبرالية حرية اوسع والثالث فسرهما بطريقة ايضا مختلفة لانها في الحقيقة هي هي نظرية خرافية خيالية. ما في في المجتمعات اصلاً مجتمع نشأ بهذه الطريقة -

03:02:29

ما في مجتمع عايش بالطريقة في المجتمعات لا تنسى من الصفر فمجتمع نشأ بعقد اجتماعي ثم لو افترضنا في مجتمع الاشياء.

ايش علاقتنا حنا بهذا المجتمع فالفكرة هي فكرة خرافية - 03:02:56

هدفها كما يقول اللي انتخبنا اسمه سابقاً هو اختراع عقد من اجل استنباط التزامات اجتماعية منهم عبارة دقيقة يعني فاهم ايش

فلسفة العقد هذا؟ يقول فكرة العقد الاجتماعي مؤلفين عقد عشان يطلعون منه - 03:03:11

التزامات اجتماعية عشان يحفظ حقوق معينة يلفق عق يصوره عشان يحفظ الحقوق. فكل واحد يألف العقد بحسب رؤيته عشان

يطلع منها يخرج منها حقوق اجتماعية. اذا العقد الاجتماعي هي نظرية محاولة البحث عن يعني طريق وسبب - 03:03:33

اه الخلاص من اشكالية ابعاد ابعاد الدين اه رقم ثلاثة من ماذا من الاعوام المؤثرة الاصول الفكرية للعقل الاجتماعي للرأسمالية لماذا؟

نعم ذكرنا الاصل الاول العقلانية ثم نسبنا نتوقف عند العلمانية آآ لنكمل ان شاء الله غدا بقية الاصول الفكرية ثم نتحدث عن المذاهب

قبل ذلك - 03:03:55

آآ اذا سلسلتك مجالنا في اسئلة خمس دقائق عشر دقائق. ثم عندنا العادة كما ذكر لي الاخوة انه في سؤال سيكون عليه جائزة ساطرح

عليكم سؤال واريد الجواب كتابة فخمس دقائق - 03:04:25

نكتب الاجابة ثم نجمع ساقراً ساقراً غدا افضل اجابة صحيحة او افضل اجابتين صحيحتين هي التي ستكون الفائزة. يعني ليس

المطلوب الاجابة الصحيحة. المطلوب افضل اجابة صحيحة. الاجابة الصحيحة تعبر عن - 03:04:42

حسن التعبير دقته يعني ليس كثرة الكلام انما دقة التعبير حسن البيان الواضح في الوقت المحدد يعني بعد ما ينتهي الوقت سنتوقف

اه عن اه عن اه يعني نتوقف جميعاً عن الكتابة في وقت واحد - 03:04:59

غدا افضل اجابتين اقرأها ويستحق ويستحق اصحابهما الجائزة طيب قبل ذلك اذا كان في احد عنده سؤال اضافة تعقيب حول

يعني ما سبقت وضع. طيب. تفضل النعناع نعم طبعاً يعني هم بدأوا يأسسون - 03:05:14

قوانين اه تمس مصالحهم واذا صار في اخطاء صححوها بس محاولة ابعاد اي تأثير اي تأثير للدين طيب اذا امكن في اموال كبيرة

طيب اه هل يعني انا لم اتحدث عن القوانين لا اعلن ان قوانينهم ضعيفة او اه - 03:05:48

بالعكس عندهم قوانين قوية ويصحون قوانينهم واي اشكالات او اخطاء تصح وتطور لان لا اتحدث بهذا المعنى طبعاً لكن اتحدث

عن عن الاساس اللي خرجت فيه هذي القوانين. يعني سيظهر الاشكال في القوانين لو - 03:06:30

يعني جاء قانون ضدها كقانون ينقذ الحقوق كيف تستطيع انت تحميه بغير قوة السلطة والقوات السياسة طيب ثمة سؤال او اضافة

او تعقيب او ملاحظة نستفيد منها طيب قبل ان ابدأ في السؤال. طيب تفضل - 03:06:45

علىمنية اي نعم نعم لا النسبية هي اصل الاصول هو لما يتبنى العلمانية لما تسأله لماذا لا لماذا تتبع الدين؟ يقول اي دين اتبع

اختلافات في الدين كل دين يدعي ان الحق فليست متى دين واحد اه الحق نسبي اصل - 03:07:11

في العصر موجود لم يتغير. انما العقد الاجتماعي اه عمليا ليس هناك عقد اجتماعي. عملية قوانين ملزمة انتهى الموضوع. هو لكن هو يذكر في الاصول الفلسفية والاصول المستندات التي يعني اه تحمي الحق. يعني هو اقرب الى البحث اه السياسي من منه الى البحث القانوني. يعني القانوني ما عنده اه هذي التفصيلات - [03:07:40](#)

لكن الذي يدرس العلوم السياسية يدرس الاصول التي نشأت عليها او او البيئة والعوامل التي اثرت في سوء الافكار سيدرس اه اه اثر هذه اه المفاهيم طيب عندهم طيب بالنسبة للاخوات - [03:08:07](#)

ايضا يعني اتمنى يعني توزع عليهم اه عليهن اوراق بحيث اه ايضا اه يجيبنا على السؤال تجمع الاوراق بعد اللقاء وان شاء الله غدا نجتمعها جميعا كما يعني اتفقنا هو ليس المقصود الاجابة الصحيحة المقصود - [03:08:31](#)

افضل اجابة صحيحة طيب آآ بقي سؤال او شيء طيب اه السؤال اذا احد يحتاج ورقة اكبر اه في اوراق اه اه اكبر على فضل انه توزع الاوراق كبيرة عشان يعني تاخذ راحتك - [03:08:49](#)

الامر لكم السؤال طبعا سبق ذكره في في هذا في هذه آآ الجلسة وهو اه موضوع العلاقة بين الكنيسة والعلماء ما هو الاشكال وما هو الرد بس ذكرنا في هذه الجلسة موضوع العلاقة بين الكنيسة - [03:09:07](#)

والعلماء صح طيب النقطة الاولى ما هو الاشكال لماذا انا تكلمت عن هذا الموضوع؟ تذكر لي الاشكال؟ هو كذا وكذا اشرح الاشكال ثم اذا شرحت الاشكال اجب عليه واضح؟ واضح ولا اوضح زيادة - [03:09:31](#)

الان تحدثنا عن العلاقة بين الكنيسة والعلماء ذكرنا لماذا اوردنا موضوع علماء في اي سياق؟ لماذا يعني بعض الناس استشكلوا طرحوا شباط طرحوا اشكال في العلماء ومع الكنيسة. اشرح اذكر لي هذا الاشكال - [03:09:52](#)

اكتبها سطر سطرين وبشكل واضح ثلاث سطور بعدين اجب عن هذي الشبه بكلام مركز بحيث يظهر خطأ هذه الشبهة. اه والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [03:10:07](#)